

العدد الثالث

مجلة أحبة القران الكريم

القرآن الكريم

الكتاب و السنة بفهم سلف الأمة

رسالة الى اخواننا في بلاد المسلمين

الشيخ احمد رزوق . . حفظه الله

إبن سبأ اليهودي مؤسس الديانة الشيعية حقيقة أم خيال؟!

الشيخ اسماعيل نوفل . . حفظه الله

القرأن الكريم هو حبل الله المتين والذكر الحكيم

الشيخ ابو عبدالرحمن التيتي . . حفظه الله

العين و الحسد اعراض و علاج

الشيخ ابو احمد قنديل . . حفظه الله



مجلة أحبة القران الكريم



فهرس المحتويات



الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي زوار, أعضاء ,مشرفي ومراقبي ملتقى أحبة القران الكريم ...

كلنا يشهد على جمال وروعة هذا المنتدى الراقي
تعلمنا منه الكثير ، شاركنا وكتبنا ...
وأبدعنــــا ...
تبادلنا ألوان من الحوارات الهادفة فكانت لنا جولات في ساحاته ...
أصبح لنا داراً ومدرسة وعملاً ...
نجدُه مكتبة وكتاب ، دفتراً وقلماً ...
صديقاً يتحدث إلينا ونتحدث له .

سبحان من جعل الأخوة بيننا..رب القلوب مقسم الأرزاق..
مني إليكـ تحية ممزوجة..بمحبة من داخل الأعماق..
يارب أنت خلقتنا وجمعتنا..فأجعل لنا بعد الفراق تلاقي..
في مجلس ذكر « لا..بل « في..جنة الفردوس أو في النعيم الباقي..

يسعدنا ان نقدم لكم العدد الثالث من مجلتنا الموقرة , التي هي نتاج مشاركات مميزة
من اعضاء ملتقانا الكريم , سائلين الله عز و جل ان يجعل هذا العمل خالصا له وحده عز وجل
و الذي نتمنى ايضا ان ينال اعجابكم

و اخيرا,,
كل دعوة الى الله يحيطها حب فيه عز وجل ...فالحب في الله مساحة كبيرة وأرض فسيحة
نباتها الصدق والاخلاص
وماءها التواصي بالحق
ونسيمها حسن الخلق
وحارسها الدعاء
فأهنئ نفسي أني أحبكم في الله وأشهده على حبكم فيه
ونسأله أن يجمعنا في جنات النعيم

فلنكن كذلك ..دوما

فريق عمل مجلة أحبة القران





رسالة الى اخواننا في بلاد المسلمين

الى اخواننا المسلمين في بورما وسوريا وفلسطين والشيشان وأفغانستان والعراق وكل بلاد المسلمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد:
جاء من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم أن أحدا لن يدخل الجنة بعد الإيمان إلا بالتمحيص والابتلاء والصبر على ذلك ، قال المولى تبارك وتعالى { أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ }البقرة (٢١٤)
وعن عَبْدَ اللَّهِ بن المغفل أنه قال:
أتى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: وَاللَّهِ ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ ـ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فَقَالَ: لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ الْبَلَايَا أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي من السيل إلى منتهاه)الصحيحة
وقال « إن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى معادنه » صحيح الترغيب
وقال لأحد الصحابة« « اصبر أبا سعيد ! فإن الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل على أعلى الوادي و من أعلى الجبل إلى أسفله » الصحيحة
لماذا هذا الابتلاء لمن أحب محمدا صلى الله عليه وسلم ، بالطبع لأن من أحب صلى الله عليه وسلم وتأسى به لا بد أن يحشره الله معه ويجمعه به في الفردوس الأعلى لقوله تعالى { وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا * ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ عَلِيمًا } النساء (٧٠)
وفي الحديث أن أعرابيًّا سأل رسول الله عن قيام الساعة؟ فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : «ما أعددت ، لها؟! » .قال : لا ؛ إلا أني أحب الله ورسوله . قال : «المرء مع من أحب» الصحيحة

وكما قلت المَحَبة لوحدها لا تكفي كي تجمعك مع نبيك صلى الله عليه وسلم بل لا بد من اتباع ورأس الاتباع العمل بمقتضى هدي النبي العدنان عليه الصلاة والسلام ، ومع هذا يبقى الانسان مقصرا لأن الواحد منا لو أحياه الله إلى قيام الساعة لما استطاع أن يكون كالنبي صلى الله عليه وسلم في العبادات ولهذا جاءت الرحمة من الله تبارك وتعالى أن الابتلاءات والمحن تصبح منح واستمعي معي لهذا الحديث « [إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة يبلغها بعمل فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها] الصحيحة ،
وذكر الرجل هنا لا على وجه الحصر وإنما للتغليب وإلا النساء شقائق الرجال كما أخبر بذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم
إن الله تبارك وتعالى جعل الصبر جواداً لا يكبو، وصارماً لا ينبو – أي لا ينتكس - ، وجنداً لا يُهزم، وحصناً حصيناً لا يُهدم،وهو مطيّة لا يضل راكبها فهو والنصر أخوان شقيقان،فالنصر مع الصبر، وهو سبيل النجاح والفلاح، وهو فضيلة يحتاج إليه الإنسان في دينه ودنياه
والصبر هو خلق من أخلاق النفس به تسكن النفس عند البلاء والمصيبة ، فالحياة لا تستقيم إلا بالصبر، فهو دواء المشكلات لداء الابتلاء، والصبر زاد المجاهد إذا أبطأ عنه النصر ، وزاد الداعية إذا أبطأ عنه الناس بالإجابة، وزاد العالم في زمن غربة العلم، بل هو زاد الكبير والصغير ، والرجل والمرأة ، فبالصبر يعتصمون وإليه يلجئون وبه ينطلقون.
إن الله وصف الصابرين بأوصاف وخصّهم بخصائص لم تكن لغيرهم،وذكر الصبر في نحو تسعين موضعاً من الكتاب الكريم، وأضاف أكثر الدرجات والخيرات إلى الصبر وجعلها ثمرة له.
يكفي الصابرين شرفاً أنهم في معيّة الله ، فظفروا بها بخير الدنيا والآخرة، وفازوا بها بنعمة الله الظاهرة والباطنة ، قال تعالى
((إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ))

وإذا كانت الأعمال لها أجر معلوم محدود فإن الصبر أجره لا حد له ،قال تعالى: « إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ «الزمر ١٠
قال أحد السلف :كل عمل يعرف ثوابه إلا الصبر لأجل هذه الآية { إِنمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ))الزمر ١٠ قال : كالماء المنهمر، وجعل الله للصابرين أموراً ثلاثة لم يجعلها لغيرهم، كل منها خيرٌ مما عليه أهل الدنيا وهي الصلاة منه والرحمة والهداية((وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون* أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون)) وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((وما أعطي أحد عطاءً خيراً وأوسع من الصبر)) وجعل الله الصبر على المصائب من عزم الأمور وهذه مرتبة لا ينالها أي أحد فقال عز وجل)(وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ))الشورى٤٣



كلمة العدد : لشيخنا الفاضل أحمد رزوق حفظه الله

رسالة الى اخواننا في بلاد المسلمين

وأوصى لقمان الرجل الصالح الحكيم ولده بأن يصبر على ما أصابه في سبيل الله ((يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ))لقمان١٧

وحكم الله بالخسران حكماً عاماً على من لم يكن من أهل الصبر فقال:((وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ))

والناس يبتلون على حسب دينهم وعلى حسب صبرهم ((أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلباً وعنده صبر قوي زيد له في البلاء ليزداد أجراً.يوم القيامة و يود أهل العافية عندما يعطى أهل البلاء الثواب ويقسم عليهم ، الذين صبروا في الدنيا،يتمنون لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بمقاريض..

إذا أردنا أن نصبر على البلاء فعلينا أولاً ان نلاحظ حسن الجزاء ونلمح الغايات ونطالع العواقب فإنه على قدر التعب تكون الراحة
وثانياً انتظار الفرج مهما ضاقت الأمور فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
ثالثا ليعلم كل مبتلى ان غيره من الناس من ابتلي باكثر مما هو عليه

سهرت أعين ونامت عيون *** في شؤون تكون أولا تكون
أن ربا كفاك ما كان بالأمس *** سيكفيك في الغد ما يكون

اعلموا أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطئك لم يكن ليصيبك إن هذه العقيدة إذا رسخت في نفسك وقرت في ضميرك صارت البلية عطية والمحنه منحه وكل الوقائع جوائز وأوسمة ومن يرد الله به خيراً يصب منه فلا يصبك قلق من الواقع الذين أنتم فيه فإن الباري قد قدر والقضاء قد حل والاختبار هكذا والخيرة لله والأجر حصل والذنب غفر بمشيئة المولى تبارك وتعالى.
في كل صغيرة وكبيرة الجئوا إلى ربك ومولاك القائل (أمن يجيب المضطر إذا دعاه)
فمن الذي يفزع إليه المكروب ,من الذي يستغيث إليه المنكوب ,من الذي تصمد إليه الكائنات, من الذي تسأله المخلوقات ,من الذي يلتجأ إليه العباد من الذي تلهج الألسنة لذكره ، من الذي تألف له القلوب ، من هو الواحد الأحد ، انه الله الذي لا اله إلا هو ، وحق علي وعليك أن ندعوه في الشدة والرخاء والسراء والضراء ونفزع إليه في الملمات ونتوسل إليه في الكروبات وننطرح علي عتبات بابه سائلين باكين ضارعين منيبين حينها يأتي مدده يصل إلينا عونه يسرع إلينا فرجه ونصره

وأذكركم بهذا الحديث عن ابن عباس قال له عليه الصلاة والسلام « يا فتى ألا أهب لك ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن واعلم بأن الخلائق لو أرادوك بشيء لم يردك الله به لم يقدروا عليه واعلم أن النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا

واختم هذه الرسالة ببشرى حبيبنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الى اهلينا في سوريا وفلسطين بذكر الفضائل التي خص النبي صلى الله عليه وسلم بلاد الشام

قال عليه الصلاة والسلام « صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ الشَّامُ , وَفِيهَا صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ» صحيح الجامع . وقال أيضاً: « عَقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّامِ « صحيح الجامع
وقال أيضاً: « يُوشِكُ أَنْ تَطْلُبُوا فِي قُرَاكُمْ هَذِهِ طَسْتًا مِنْ مَاءٍ ، فَلَا تَجِدُونَهُ يَنْزَوِي كُلُّ مَاءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ ، فَيَكُونُ فِي الشَّامِ بَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَاءُ « الصحيحة
وقال أيضاً: « لا تزالُ من أمَّتي عِصابةٌ قوَّامةٌ على أمرِ الله عزّ وجلّ، لا يضرُّها من خالفَها؛ تقاتلُ أعداءها، كلما ذهبَ حربٌ نشِبَ حربُ قومٍ آخرين، يزيغُ اللهُ قلوب قوم ليرزقَهم منه، حتى تأتيهم الساعةُ، كأنَّها قطعُ الليلِ المظلمِ، فيفزعونَ لذلك؛حتّى يلبسُوا له أبدانَ الدُّروع، وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: همْ أهلُ الشَّام، ونكَتَ رسولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بإصبعِه؛ يومئُ بها إلى الشَّام حتَّى أوجَعها «



كلمة العدد : لشيخنا الفاضل أحمد رزوق حفظه الله

رسالة الى اخواننا في بلاد المسلمين

وجاء أيضاً عن ابن أبي قتيلة عن ابن حوالة قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً جُنْدٌ بِالشَّامِ وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ. قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ خِرْ لِى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خِيَرَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَبِى إِلَيْهَا خِيَرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِى بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ « صحيح الجامع .

وجاء أيضاً: عن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «يا طوبى للشام! يا طوبى للشام! يا طوبى للشام»! قالوا: يا رسول الله وبم ذلك؟ قال: «تلك ملائكة الله باسطوا أجنحتها على الشام» فضائل الشام للألباني

وجاء أيضاً: عن عبدالله بن عمرو «قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنِّي رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي فَإِذَا هُوَ قَدْ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ أَلاَ وَإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ « المصدر السابق

وجاء أيضاً: عن عبدالله بن حوالة أنه قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكتب لِي بَلَدًا أَكُونُ فِيهِ فَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمِ اخْتَرْ عَلَى قُرْبِكَ قَالَ : « عَلَيْكَ بِالشَّامِ ثَلاثًا « . فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهِيَتَهُ للشام قَالَ : رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَمُودًا أَبْيَضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ قُلْتُ : « مَا تَحْمِلُونَ ؟ « قَالَ : نحمل عَمُودُ الإِسْلامِ أَمَرَنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ الْكِتَابَ اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي , فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَأَتْبَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ , فَمَنْ أَبَى أَنْ يلحق بِالشَّامِ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدُرِهِ , فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وأهله» المصدر السابق.

وجاء أيضاً: عن سالم بن عبدالله عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « سَتَخْرُجُ نَارٌ في آخر الزمان مِنْ حَضْرَمَوْتَ تَحْشُرُ النَّاسَ قلنا يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ « المصدر السابق

وجاء أيضاً: عن بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه، عن جده قال: قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ , أَيْنَ تَأْمُرنِي قَالَ : هَهُنَا - وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْو الشَّام ...» صحيح الترمذي.

وجاء أيضاً: عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا جُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ خر لي ، إِنِّي فَتًى شَابٌّ فَلَعَلِّي أُدْرِكُ ذَلِكَ ، فَأَيَّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : « عَلَيْك بِالشَّامِ « صحيح الجامع.

وجاء أيضاً أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعا للشام بالبركة فقال: « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَكَّتِنَا , وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا , وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا , وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا , اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا , وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا « , فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي عِرَاقِنَا , فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَرَدَّدَهَا ثَلاثًا , وَكل ذَلِكَ يَقُولُ الرَّجُلُ : وَفِي عِرَاقِنَا , فَيُعْرِضُ عَنْهُ , فقَالَ : « بِهَا الزَّلازِلُ وَالْفِتَنُ وَفِيهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ « الصحيحة

حفظكم الله من كل سوء واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

الشيخ أبو محمود رزوق





هل الإسلام يقر حرية العقيدة؟



بقلم :شيخنا الفاضل اسماعيل نوفل ,,, حفظه الله

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و آله و صحبه و من والاه و بعد،،

« الإسلام لا يقر حرية العقيدة . الإسلام يأمر بالعقيدة الصالحة ويلزم بها ويفرضها على الناس ، ولا يجعلها حرة يختار الإنسان ما شاء من الأديان ، فالقول بأن الإسلام يجيز حرية العقيدة هذا غلط .

الإسلام يوجب توحيد الله والإخلاص له سبحانه وتعالى ، والالتزام بدينه والدخول في الإسلام ، والبُعد عما حرم الله ، وأعظم الواجبات وأهمها : توحيد الله والإخلاص له ، وأعظم المعاصي وأعظم الذنوب : الشرك بالله عز وجل ، وفعل ما يكفر العبد من سائر أنواع الإلحاد ، فالله سبحانه يقول : (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) النساء/٣٦ ، ويقول سبحانه : (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) الإسراء/٢٣ ، ويقول سبحانه : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) الفاتحة/٥ ، ويقول عز وجل : (فَاعْبُدْ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ) الزمر/٢ ، ويقول سبحانه : (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) البينة/٥ .

ويقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ) متفق على صحته .

فَبَيَّن عز وجل وبَيَّن الرسول صلى الله عليه وسلم وجوب العقيدة ووجوب الالتزام بشرع الله ، وأن لا حرية للإنسان في هذا ، فليس له أن يختار ديناً آخر ، وليس له أن يعتنق ما حرم الله ، وليس له أن يدع ما أوجب الله عليه ، بل يلزمه ويُفتَرض عليه أن يستقيم على دين الله وهو الإسلام ، وأن يوحد الله بالعبادة ، وألا يعبد معه سواه سبحانه وتعالى ، وأن يؤمن برسوله محمد عليه الصلاة والسلام ، وأن يستقيم على شريعته ، ويوالي على هذا ويعادي على هذا ، وأن يقيم الصلاة كما أمر الله ، وأن يؤدي الزكاة كما أمر الله ، وأن يصوم كما أمر الله ، ويحج كما أمر الله .

وفي الصحيحين عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه قَالَ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : (أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ) قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : (أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ) قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : (أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ) ، فأنزل الله في هذا قوله سبحانه : (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَنْ تَابَ) الفرقان/٦٨ – ٧٠ .

فدل ذلك على أن توحيد الله والإخلاص له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتحريم القتل وتحريم الزنا ـ أمر مفترض لابد منه ، وليس لأحد أن يشرك بالله ، وليس له أن يزني ، وليس له أن يسرق ، وليس له أن يقتل نفساً بغير حق ، وليس له أن يشرب الخمر ، وليس له أن يدع الصلاة ، وليس له أن يدع الزكاة وعنده مال الزكاة ، وليس له أن يدع الصيام وهو قادر على صيام رمضان إلا في السفر والمرض ، وليس له أن يترك الحج وهو قادر على أن يحج مرة في العمر ، إلى غير ذلك .

فلا حرية في الإسلام في ذلك ، بل يجب أن يلتزم الإنسان العقيدة الصحيحة ويدع ما حرم الله ، نعم ، له حرية في الأمور المباحة التي أباحها الله له ، له حرية في الأمور المستحبة التي لا تجب ، فلو شاء تركها لا بأس ، والمباح إن شاء فعله الإنسان وإن شاء تركه ، أما ما أوجب الله عليه فيلزمه فعله ، وما حرمه الله عليه فيلزمه تركه ، وليس له أن يعتنق الشيوعية أو النصرانية أو اليهودية أو الوثنية أو المجوسية ، ليس له ذلك بل متى اعتنق اليهودية أو اليهودية أو النصرانية أو المجوسية أو الشيوعية صار كافراً حلال الدم والمال ، ويجب أن يستتاب ، يستتيبه ولي الأمر المسلم الذي هو في بلده ، فإن تاب ورجع إلى الحق وإلا قتله ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ) رواه البخاري في الصحيح .

فمن بدل دينه دين الإسلام بالكفر يجب أن يقتل إذا لم يتب ، فبهذا يعلم أنه ليس للمسلم حرية أن يترك الحق وأن يأخذ بالباطل أبداً ، بل يلزمه الاستقامة على الحق ويلزمه ترك الباطل ، وعليه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وينصح لله ويدعو إلى الله عز وجل ، وأن يحذر ما حرم الله عليه ، وأن يدعو الناس إلى ترك ما حرم الله عليهم ، كل هذا أمر مفترض حسب الطاقة « انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله
«فتاوى نور على الدرب» (١/٣١١-٣١)









بقلم: شيخنا الفاضل ابو عبدالرحمن ,, حفظه الله

كيف تصل رحمك ؟!

جزء ١

لقد أمر الله بصلة الأرحام والبر والإحسان إليهم، ونهى وحذر عن قطيعتهم والإساءة إليهم، وعد صلى الله عليه وسلم قطيعة الأرحام مانعاً من دخول الجنة مع أول الداخلين، ومُصْلٍ للمسيئين لأرحامهم بنار الجحيم.

وعلى الرغم من وصية الله ورسوله بالأقارب وعد الإسلام صلة الرحم من الحقوق العشرة التي أمر الله بها أن توصل في قوله تعالى { وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى } البقرة

إلا أن جلّ المسلمين أضاعوا هذا الحق مثل إضاعتهم لغيره من الحقوق أو أشد مما جعل الحقد والبغضاء والشحناء تحل محل الألفة والمحبة والرحمة بين أقرب الأقربين وبين الأخوة في الدين على حد سواء.

تعريف الصلة: الوصل وهو ضد القطع.

تعريف الرحم: هي كل من تربطك به صلة نسبية من جهة الأم أو الأب ، ويدخل في ذلك من تربطك به صلة سببية من النكاح أيضا وهم الأصهار.

فضل صلة الرحم

١ – صلة الرحم شعار الإيمان بالله واليوم الآخر:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه» رواه البخاري.

٢– صلة الرحم سبب لزيادة العمر وبسط الرزق:

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من أحب أن يبسط له في رزقه وينسا له في أثره فليصل رحمه» رواه البخاري ومسلم. والمراد بزيادة العمر هنا إما: البركة في عمر الإنسان الواصل أو يراد أن الزيادة على حقيقتها فالذي يصل رحمه يزيد الله في عمره.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: الرزق نوعان:

أحدهما ما علمه الله أن يرزقه فهذا لا يتغير.

والثاني ما كتبه وأعلم به الملائكة فهذا يزيد وينقص بحسب الأسباب.

٣– صلة الرحم تجلب صلة الله للواصل:

فعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك» رواه البخاري ومسلم.

٤– صلة الرحم من أعظم أسباب دخول الجنة:

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم» رواه البخاري ومسلم.

٥– صلة الرحم طاعة لله عز وجل:

فهي وصل لما أمر الله به أن يوصل، قال تعالى مثنيا على الواصلين { وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ } سورة الرعد٢١ .

٦ – شيوع المحبة بين الأقارب:

فبسببها تشيع المحبة، وبهذا يصغو عيشهم وتكثر مسراتهم.



كيف تصل رحمك ؟؟

٧- رفعة الواصل:
فإن الإنسان إذا وصل أرحامه وحرص على إعزازهم اكرمه أرحامه وأعزوه وأجلوه وسودوه وكانوا عونا له.

عقوبة تارك الرحم

١- قاطع الرحم ملعون في كتاب الله:
قال الله تعالى { فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ } سورة محمد: ٢٢-٢٣ ، قال علي بن الحسين لولده: يا بني لا تصحبن قاطع رحم فإني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاثة مواطن.

٢- قاطع الرحم من الفاسقين الخاسرين:
قال الله تعالى { وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } البقرة: ٢٦-٢٧ .

٣- قاطع الرحم تعجل له العقوبة في الدنيا ولعذاب الأخرة أشد وأبقى:
عن أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه بالعقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم» رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

٤- لا يرفع له عمل ولا يقبله الله:
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « إن أعمال بني آدم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم» رواه أحمد ورجاله ثقات وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب.

٥- قطعها قطع للوصل مع الله:
عن عائشة رضي الله عنه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله» رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه.

٦- سبب في المنع من دخول الجنة:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يدخل الجنة قاطع رحم» رواه الترمذي.
كان أبوبكر رضي الله عنه ينفق على إبن خالته لأنه كان فقيرا، ولما كان حديث الإفك عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تكلم عنها ابن خالته مع من تكلموا في حقها، فلما بلغ ذلك أبابكر قطع عليه النفقة وهذا في نظرنا أقل ما يمكن فعله، ولكن الله سبحانه وتعالى أنزل في ذلك قرآنا كريما ليسطر لنا مثلا عظيما في التعامل الاجتماعي بين الناس فنزل قوله تعالى {وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } النور٢٢،

جزء ٢

قال أبوبكر رضي الله عنه: بلى!! أي بلى أحب أن يغفر الله لي وأن يعفو عني فرد أبوبكر رضي الله عنه النفقة التي كان ينفقها على ابن خالته رغم ماكان منه في حق المؤمنين رضي الله عنه.
فانظر أخي الكريم إذا كنت قاطعا لرحمك ما السبب في ذلك، مهما كان السبب فعادة لا يرقى إلى مثل السبب الذي قطع بسببه أبوبكر النفقة على ابن خالته ورغم ذلك أنظر كيف كان الرد القرآني على ذلك.

أصلهم ويقطعوني

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجل جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إليَّ وأحلم عنهم ويجهلون عليَّ، فقال صلى الله عليه وسلم: « لئن كنت قلت فكانما تسفهم المل، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك» رواه مسلم. والمل هو الرماد الحار، فكانه شبه ما يلحقهم من الألم والإثم - والحالة هذه - بما يلحق آكل الرماد الحار.

كما قال صلى الله عليه وسلم « ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل إذا قطعت رحمه وصلها» رواه البخاري.
معنى الحديث: إن صلة الرحم ليست في أن يكتفي الإنسان بصلة من وصله فهذه تسمى مكافأة... بل أعظم ما يكون من الصلة هي في وصل من حصلت منه القطيعة.
فائدة من حديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسا له في أثره فليصل رحمه» رواه البخاري
صلة الرحم لا تزيد كمية الرزق ولا في مدة العمر من حيث هو لأن الأرزاق مقسومة والآجال مضروبة كما ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنها تزيد في بركة هذا وذاك فيكثر خير الرزق ويعظم نفعه كما يكثر العمل الصالح ويوفق الإنسان إليه بما يتسبب فيه أثناء زيارته لذوي رحمه ولا سيما إذا كان من الصالحين الذين يقتدى بهم فإنه يؤثر فيهم بصلاحه فيكون له مثل أجورهم لأنه تسبب فيها
وقد قال صلى الله عليه وسلم: « من أعان على خير فله مثل أجر فاعله» رواه مسلم فيكون عمره بذلك مباركا لكثرة ثوابه عند الله تعالى.
وقد قال صلى الله عليه وسلم: « من أعان على خير فله مثل أجر فاعله» رواه مسلم فيكون عمره بذلك مباركا لكثرة ثوابه عند الله تعالى

فيا عباد الله يا من آمنوا بالله ورسوله انظروا حالكم في أقاربكم



مقامة السعادة

بقلم : Al FAJR

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

دع الأيام تفعل ما تشاء
ولا تجزع لحادثة الليالي
وطب نفساً إذا حكم القضاء
فما لحوادث الدنيا بقاء

قال الراوي: جاءنا رجل مهموم، قد أنهكته الغموم، فهو من الحزن مكظوم،

فقال : أيها الناس، حل بنا البأس، وذهب منا السرور والإيناس،

وتفرد بنا الشيطان، فأسقانا حميم الأحزان، فهل منكم رجل رشيد، رأيه سديد، يصرف عنا هذا العذاب الشديد

فقام شيخ منا، ينوب عنا، وهو أكبرنا سنا، فقال: أيها الرجل الغريب، شأنك عجيب، تشكوا الهم والوصب، والغم والنصب،وأراك لم يبق منك إلا العصب،أما تدعوا الرحمن، أما تقرأ القرآن ، فإنه يذهب الأحزان ، ويطرد الوحشة عن الإنسان

ثم اعلم وافهم، لتسعد وتسلم،إن من أعظم الأمور، في جلب السرور،الرضا بالمقدور، واجتناب المحذور، فلا تأسف على ما فات، فقد مات،ولو أنه كنوز من الذهب والجنيهات،واترك المستقبل حتى يقبل، ولا تحمل همه وتنقل،ولا تهتم بكلام الحساد، فلا يحسد إلا من ساد، وحظي بالإسعاد

وعليك بالأذكار، فيها تحفظ الأعمار، وتدفع الأشرار، وهي أنس الأبرار، وبهجة الأخيار،وعليك بالقناعة، فإنها أربح بضاعة، واملأ قلبك بالصدق، واشغل نفسك بالحق، وإلا شغلتك بالباطل، وأصبحت كالعاطل، وفكر في نعم الله عليك، وكيف ساقها إليك،

من صحة في بدن، وأمن في وطن، وراحة في سكن، ومواهب وفطن،مع ما صرف من المحن، وسلم من الفتن

واسأل نفسك في النعم التي بين يديك، هل تريد كنوز الدنيا في عينيك؟
أو أموال قارون في يديك؟
أو قصور الزهراء في رجليك؟ أو حدائق دمشق في أذنيك؟

وهل تشتري ملك كسرى بأنفك ولسانك وفيك، مع نعمة الإسلام،ومعرفتك للحلال والحرام، وطاعتك للملك العلام،ثم أعطاك مالاً ممدودا، وبنين شهودا، ومهّد لك تمهيدا، وقد كنت وحيدا فريدا .

واذكر نعمة الغذاء والماء والهواء، والدواء والكساء، والضياء والهناء مع صرف البلاء،ودفع الشقاء

افرح بما جرى عليك من أقدار، فأنت لا تعرف ما فيها من الأسرار،فقابل النعمة بالشكر، وقابل البلية بالصبروإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، واغفر لكل من قصّر في حقك وأساء،واغسل قلبك سبعاً من الأضغان، وعفّره الثامنة بالغفران،وانهمك في العمل، فإنه يطرد الملل

واحمد ربك على العافية، والعيشة الكافية، والساعة الصافية،فكم في الأرض من وحيد وشريد، وطريد وفقيد، وكم في الأرض من رجل غلب،ومال سلب، وملكه نهب،

وكم من مسجون، ومغبون ومديون، ومفتون ومجنون،وكم من سقيم، وعقيم ويتيم، ومن يلازمه الغريم، والمرض الأليم

واعلم أن الحياة غرفة بمفتاح، تصفقها الرياح، لا صخب فيها ولا صياح

اعلم أن لكل باب من الهم مفتاح من السرور، للذنب رب غفور والفلك يدور، وأنت لا تدري بعواقب الأمور،وملك كسرى تغني عنه كسرة، ويكفي من البحر قطرة،فلا تذهب نفسك على الدنيا حسرةولا تتوقع الحوادث، ولا تنتظر الكوارث، ولا تحرم نفسك لتجمع للوارث،ويغنيك عن الدنيا مصحف شريف، وبيت لطيف، ومتاع خفيف،وكوز ماء ورغيف، وثوب نظيف

العزلة مملكة الأفكار، والدواء لكل الدواء في صيدلية الأذكار،وإذا أصبحت طائعاً لربك، وغناك في قلبك، وأنت آمن في سربك، راضٍ بكسبك، فقد حصلت على السعادة، ونلتً الزيادة، وبلغت السيادة

واعلم أن الدنيا خداعة، لا تساوي همّ ساعة، فاجعلها طاعة

فلما انتهى من وعظه، أعجب بلفظه، وحسن لحظه،

وقال له: جزاك الله عني أفضل الجزاء،

فقد صار كلامك عندي أشرف العزاء

منقول بتصرف



زوجة رسول الله جويرية بنت الحارث

رضى الله عنها



بقلم : اختنا الفاضلة ام همام

نسبها رضي الله عنها

هي أم المؤمنين جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة –و هو المصطلق- بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا و عمرو هو أبو خزاعة كلعا الخزاعية المصطلقية

زواجها من رسول الله صلى الله عليه و سلم

بلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم ان بني المصطلق –و هم حي من خزاعة- يجمعون الجموع لقتال المسلمين بقيادة زعيمهم الحارث بن ابي ضرار بن حبيب المصطلق الخزاعي فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه من زوجاته السيدة عائشة رضي الله عنها حتى لقيهم على ماء لهم يقال له المريسيع فكان قتال انتهى بهزيمة بني المصطلق و سيقت نسائهم سبايا و فيهن برة بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب سيد القوم و قائدهم أو جويرية كما سماها رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم عاد رسول الله صلى الله عليه و سلم الى المدينة فبينما هو جالس يوما في حجرة السيدة عائشة رضي الله عنها سمعت امرأة تستأذن في لقائه صلى الله عليه و سلم و قامت السيدة عائشة رضي الله عنها الى الباب و دخلت السيدة جويرية فقالت : يا رسول الله انا بنت الحارث بن ابي ضرار سيد قومه و قد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك فوقعت في السهم لثابت بن قيس فكاتبته على نفسي فجئتك أستعينك على أمري فرق قلب رسول الله صلى الله عليه و سلم للعربية الخزاعية بنت سيد بني المصطلق في موقفها ببابه ضراعة اليه و ليس لها من تلوذ به في محنتها سواه

و تكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : فهل لك في خير من هذا ؟

فسألت : و ما هو يا رسول الله

فقال : أقضي عنك كتابتك و أتزوجك

فقالت و قد تهلل وجهها : نعم يا رسول الله

فقال صلى الله عليه و سلم : قد فعلت

و يقال ان اباها أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال له : ان ابنتي لا يسبى مثلها فأنا أكرم من ذلك

فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أرأيت ان خيرناها

فأتاها أبوها فقال : ان هذا الرجل قد خيرك فلا تفضحينا

فقالت : اخترت الله و رسوله

فتزوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم فصارت اما للمؤمنين و لما علم الناس ذلك قالوا : أصهار رسول الله صلى الله عليه و سلم فأطلقوا الاسارى من بني المصطلق و قيل انه قد اعتق بفضل زواجها من رسول الله صلى الله عليه و سلم أهل مائة بيت من بيوت بني المصطلق فكانت امرأة عظيمة البركة على اهلها و لم تعرف امرأة لها بركتها على أهلها مثل أم المؤمنين جويرية عليها السلام

و قيل ان ابوها الحارث جاء الى المدينة و معه ابل يفدي بها ابنته فرغب في بعيرين من الابل فغيبهما في شعب من شعاب وادي العقيق فلما قدم قال يا محمد اخذتم ابنتي و هذا فداؤها فقال اين البعيران اللذان غيبتهما في وادي العقيق في شعب كذا فقال أشهد ان لا اله الا الله و انك رسول الله فوالله ما اطلع على ذلك الا الله تعالى و أسلم و أسلم له ابنان و ناس من قومه و ارسل الى البعيرين فجيء بهما فدفع الابل الى النبي صلى الله عليه و سلم و دفعت له ابنته فخطبها رسول النبي صلى الله عليه و سلم من ابيها فزوجه اياها و اصدقها اربعمائة درهم و هي بنت عشرين سنة و ذلك في سنة خمس من الهجرة

و كانت رضي الله عنها متزوجة قبل رسول الله من مسافع بن صفوان المصطلقي ابن عم لها و كان قد قتل يوم المريسيع

و قد سماها رسول الله صلى الله عليه و سلم جويرية بدلا من برة كراهة ان يقال :خرج من عند برة

عبادتها رضي الله عنها

كانت رضي الله عنها كثيرة الصلاة و التسبيح و قج روى الامام مسلم –رحمه الله- في صحيحه ان عن ابن عباس عن جويرية ان النبي صلى الله عليه و سلم خرج عندها بكرة حين صلى الصبح و هي في مسجدها ثم رجع بعد ان أضحى و هي جالسة فقال : مازلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم قال النبي صلى الله عليه و سلم : لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله و بحمده عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته رواه مسلم

روايتها رضي الله عنها للحديث

و قد روت رضي الله عنها احاديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مخرجة في الكتب الستة

و يقول الأمام الذهبي –رحمه الله- جاء لها سبعة أحاديث منها عند البخاري حديث و عند مسلم حديثان و من الرواه عنها عبد الله بن عباس رضي الله عنه

وفاتها رضي الله عنها

و قد ظلت رضي الله عنها على عبادتها و تقواها الى ان توفيت سنة خمسين و قيل سنة ستة و خمسين –و هو الاغلب- في خلافة معاوية رضي الله عنه و كان عمرها سبعين سنة و صلى عليها مروان بن الحكم أمير المدينة حينئذ و قيل توفيت سنة خمسين و هي بنت خمس و ستين سنة رضي الله عنها و الحقها برسول الله صلى الله عليه و سلم و جزاها عنا وعن قومها كل الخير

منقول بتصرف



إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ..!

بقلم : اختنا الفاضلة آمال

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون
الأنبياء ٤١

إن من سنة الله فيمن يؤذي رسوله، صلى الله عليه وسلم أنه إن لم يجاز في الدنيا بيد المسلمين، فإن الله سبحانه ينتقم منه ويكفيه إياه والحوادث التي تشير إلى هذا في السيرة النبوية وبعد عهد النبوة كثيرة

وقد قال الله تعالى: (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين)

والقصة في سبب نزول الآية وإهلاك الله لهؤلاء المستهزئين واحدا واحدا معروفة قد ذكرها أهل السير والتفسير وهم على ما قيل نفر من رؤس قريش

وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر وكلاهما لم يسلم، لكن قيصر أكرم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأكرم رسوله، فثبت ملكه.

قال ابن تيمية في الصارم

فيقال: إن الملك باق في ذريته إلى اليوم، ولا يزال الملك يتوارث في بعض بلادهم.
وأما كسرى فمزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستهزأ برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقتله الله بعد قليل ومزق ملكه كل ممزق، فلم يبق للأكاسرة ملك
وهذا والله أعلم تحقيق لقوله تعالى: (إن شانئك هو الأبتر) فكل من شنأه وأبغضه وعاداه، فإن الله يقطع دابره ويمحق عينه وأثره

وقد قيل: إنها نزلت في العاص بن وائل، أو في عقبة بن أبي معيط، أو في كعب بن الأشرف، وجميعهم أخذوا أخذ عزيز مقتدر.

ومن القصص التي رويت في كتب السير لمن استهزئ برسول الله صلى الله عليه وسلم

قصمه الله لافترائه على الرسول

فروى البخاري في «صحيحه» عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال: كان رجلاً نصرانياً فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران، وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، فعاد نصرانياً، فكان يقول:لا يدري محمد إلا ما كتبتُ له، فأماته الله، فدفنوه، فأصبح وقد لَفَظَتْه الأرض
فقالوا: هذا فِعْلُ محمدٍ وأصحابه، نَبَشُوا عن صاحبنا فألقوه، فحفروا له و أعمقوا في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض، فعلموا أنه ليس من الناس، فألقوه.

فهذا الملعون الذي افترى على النبي صلى الله عليه وسلم أنه ما كان يدري إلا ما كتب له قصمه الله وفضحه بأن أخرجه من القبر بعد أن دُفن مراراً

وهذا أمر خارج عن العادة، يدل كل أحد على أن هذا عقوبة لما قاله وأنه كان كاذباً؛ إذ كان عامة الموتى لا يصيبهم مثل هذا وأن هذا الجرم أعظم من مجرد الارتداد إذ كان عامة المرتدين يموتون ولا يصيبهم مثل هذا وأن الله منتقم لرسوله ممن طعن عليه وسبه، ومظهرس لدينه ولكذب الكاذب؛ إذا لم يمكن الناس أن يقيموا عليه الحد.

تجارب فيمن سب الرسول

ونظير هذا ما حدثناه أعداد من المسلمين العدول أهل الفقه والخبرة عما جربوه مرات متعددة في حصر الحصون والمدائن التي بالسواحل الشامية لما حصر المسلمون فيها بني الأصفر في زماننا، قالوا:
كنا نحن نحصر الحصن أو المدينة الشهر [أو] أكثر من الشهر وهو ممتنع علينا حتى نكاد نيأس منه حتى إذا تعرض أهله لسب رسول الله صلى الله عليه وسلم و الوقيعة في عِرْضه تعجلنا فتحه وتيسر ولم يكد يتأخر إلا يوماً أو يومين أو نحو ذلك

ثم يُفتح المكان عَنْوَة، ويكون فيهم ملحمة عظيمة

قالوا: حتى إن كنا لنتباشر بتعجيل الفتح إذا سمعناهم يقعون فيه مع امتلاء القلوب غيظاً عليهم بما قالوه فيه.

وهكذا حدثني بعض أصحابنا الثقات أن المسلمين من أهل المغرب حالهم مع النصارى كذلك

ومن سنة الله أن يعذب أعداءه تارة بعذاب من عنده، وتارة بأيدي عباده المؤمنين.

قصة عصماء الخطيمة

ووجه الدلالة: أن هذه المرأة لم تقتل إلا لمجرد أذى النبي صلى الله عليه وسلم وهَجْوه وهذا بَيِّن في قول ابن عباس: هجت امرأةٌ مِنْ خطمة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: من لي بها ؟

فعُلِم أنه إنما نَدَبَ إليها لأجل هَجْوِها، وكذلك في الحديث الآخر:

«فقال عمير حين بَلَغَهُ قولها وتحريضها: اللهم إن لك عليّ نَذْراً لئن رددت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة لأقتلنها»

وفي الحديث لما قال له قومه: أنت قتلتها؟ فقال:

«نعم، فكيدوني جميعاً ثم لا تُنْظِروني، فوالذي نفسي بيده لو قلتم جميعاً ما قالت لضربتكم بسيفي حتى أموت أو أقتلكم»

منقول بتصرف



القرآن الكريم هو حبل الله المتين والذكر الحكيم

بقلم : شيخنا الفاضل ابوعبدالرحمن ، حفظه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه . . .

أما بعدُ:

فإن القرآن الكريم هو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم من عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم .

لا تشبع منه العلماء ولا تلتبس به الألسن ولا تزيغ به الأهواء ومن تركه واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى وأصلاه جهنم وساءت مصيراً .

تعريفه

هو كلام الله أنزله على رسوله) وتعبدنا بتلاوته .

أسماؤه وصفاته

هو القرآن والذكر والفرقان والكتاب , ومن صفاته الهدى والنور والشفاء والرحمة والضياء .

فضيلة قراءة القرآن وحملته

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (٢٩) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} [فاطر:٢٩-٣٠].

وعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » [البخاري] .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة , والذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران » [متفق عليه].

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال رسول الله :) « مثل الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب , ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو , ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر , ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر » [رواه البخاري - ومسلم].

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي) قال: « إن الله تعالى يرفع بهذا الكلام أقواماً ويضع به آخرين » [رواه مسلم] .

وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله) يقول: « اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه » [رواه مسلم].

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي) قال: « لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار »[رواه البخاري ومسلم].

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله :) « من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها , لا أقول الم حرف , ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف » [رواه الترمذي , وقال: حديث حسن صحيح].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله :) « إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب » [رواه الترمذي , وقال: حديث حسن صحيح] .

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي) قال: « يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها » [رواه أبو داود والترمذي , وقال: حديث حسن صحيح].

وعن الحميدي الجمالي قال: سألت سفيان الثوري عن الرجل يغزو أحب إليك أو يقرأ القرآن؟ فقال: القرآن لأن النبي) قال: « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .

والمقصود غزو التطوع لا الجهاد الواجب.

منقول بتصرف



قاموس البدع العقدية

بقلم : rajaoui

القول بإلوهية علي رضي الله

هي بدعة منكرة وفرية شنيعة قال بها قوم من أتباع عبد الله بن سبأ الحميري حيث أتوا إلى علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – فقالوا له: أنت هو ! فقال لهم: ‹‹ومن هو ؟›› قالوا: أنت الله، فاستعظم الأمر، وقال لهم : ‹‹ارجعوا فتوبوا››، فأبوا، فضرب أعناقهم ثم حفر لهم في الأرض حفراً ثم نادى خادمه قنبر قائلاً: ‹‹ائتني بحزم الحطب فأحرقهم بالنار››، ثم قال:
‹‹لما رأيت الأمر أمرا منكرا أوقدت ناري ودعوت قنبراً››
والقصة رواها ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، وذكرها الذهبي في «تاريخ الإسلام».

سب الصحابة الكرام وتكفيرهم

هي بدعة شنيعة ذهب إليها البعض، وتحولت عندهم إلى سلوك دنئ، ينشأ عليه صغيرهم، ويموت عليه كبيرهم، وهو خلاف ما أمر به النبي – صلى الله عليه وسلم – أمته من إكرام صحابته، والقيام بحقهم، وعدم سبهم والتعرض لهم، فقال عليه الصلاة والسلام: (احفظوني في أصحابي) وحذر النبي - صلى الله عليه وسلم - من سب أصحابه فقال: (لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصيفه) رواه مسلم هذا فضلا عما مدحهم الله به من كونهم رحماء بينهم أشداء على الكفار قائمين بعبادة الله وطاعته، قال تعالى:{ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود

تعطيل صفات الله عز وجل بحجة نفي التشبيه

هو مذهب مبتدع أدى بأتباعه إلى نفي جميع أو جل صفات الله عز وجل، وقد رد علماء السلف هذا المذهب وأبطلوه، وأثبتوا ما أثبته الله لنفسه، وما أثبته له رسوله - صلى الله عليه وسلم – مع نفي المشابهة بين الله وخلقه، قال نعيم بن حماد - شيخ الإمام البخاري -: « من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف الله به نفسه ورسوله فقد كفر، وليس فيما وصف الله به نفسه ورسوله تشبيه !!. وهذا هو منهج القرآن في إثبات الصفات ونفي المماثلة، قال تعالى: { ليس كمثله شيء وهو السميع البصير }(الشورى: ١١) .

تأويل الصفات

هي بدعة أخرى قال بها طوائف هرباً من التشبيه، وذلك أنهم ظنوا أن إثبات ظواهر نصوص الصفات يقتضي تشبيه الله بخلقه، فدفعهم ذلك إلى تأويلها، فأولوا اليد وقالوا: هي بمعنى القدرة، وأولوا الوجه بمعنى الذات، إلى غير ذلك من أنواع التأويلات، فخالفوا بذلك السلف الذين رأوا أن إثبات هذه الصفات لا يقتضي تشبيهاً بل يمكن إثبات الصفات التي وصف الله بها نفسه مع نفي التشبيه عنه سبحانه، فأثبتوا لله يدا تليق بجلاله من غير تمثيل ولا تعطيل، وأثبتوا لله وجها يليق بجلاله، وعيناً تليق بجلاله، وأطبق قولهم: على إمرار الصفات كما جاءت من غير تكييف، فعن الوليد بن مسلم قال: سألت الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن أنس والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في الصفات، فقالوا: « أمروها كما جاءت بلا كيف .



قاموس البدع العقدية

بقلم : rajaoui

إنكار الشفاعة في أصحاب الكبائر

هي بدعة قال بها الخوارج والمعتزلة بسبب تكفيرهم أصحاب الكبائر، إذ الكافر لا شفاعة له، وهذه البدعة مخالفة للأحاديث المصرحة بالشفاعة لأصحاب الكبائر، والمصرحة بخروج المذنبين من النار بعد أن يشفع فيهم الشافعون أو يستوفوا عذابهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة - إن شاء الله - من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا) رواه مسلم ، ولا شك أن من زنى أو سرق أو شرب الخمر لم يشرك بالله فهو ممن تناله الشفاعة إن شاء الله .

إنكار القدر وأن الله لا يعلم الأمور إلا بعد وقوعها

هي بدعة شنيعة قديمة أنكرها الصحابي الجليل عبدالله بن عمر – رضي الله عنه – عندما بلغه قول أصحابها، وقال غاضباً لمن أبلغه: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم برآء مني، والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر « ثم ساق حديث جبريل، وفيه أن جبريل أجاب عن الإيمان فقال: « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره » رواه مسلم . ومعنى الإيمان بالقدر: التصديق بأن الله علم الأشياء قبل خلقها، وأنه كتب ذلك العلم في اللوح المحفوظ، ثم خلق الخلق وفق علمه، فلا يتخلف عن علمه شيء، فهذه مراتب القدر التي يجب على كل مسلم الإيمان بها .

إنكار عذاب القبر

ذهب إلى ذلك المعتزلة والخوارج وهو مذهب مخالف للكتاب والسنة وإجماع السلف قال تعالى: { النار يعرضون عليها غدواً وعشياً ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب }(غافر: ٤٦) وعن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه، إذ حادت به فكادت تلقيه، وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة.. فقال: (من يعرف أصحاب هذه الأَقْبُر ؟ فقال رجل: أنا، قال: فمتى مات هؤلاء ؟ قال: ماتوا في الإشراك. فقال: إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه. ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: تعوذوا بالله من عذاب النار. قالوا: نعوذ بالله من عذاب النار. فقال: تعوذوا بالله من عذاب القبر . قالوا : نعوذ بالله من عذاب القبر) رواه مسلم

إنكار رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة

هذه بدعة مخالفة لما أخبر به الله في كتابه الكريم والنبي – صلى الله عليه وسلم - في سنته، حيث قال تعالى في سياق تعداد نعم أهل الجنة: { وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة }(القيامة: ٢٢-٢٣) وقال - صلى الله عليه وسلم - : (إنكم سترون ربكم) رواه البخاري ومسلم وقد اتفق السلف على ذلك، ورويت عنهم في ذلك آثار كثيرة .



جزء ١

العين و الحسد اعراض و علاج

بقلم: شيخنا الفاضل : ابواحمد قنديل .. حفظه الله

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

ابدأ على بركة الله بدلائل وجود العين

قال ربنا جل وعلا :(وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين).

وقال تعالى :(وَدّ كَثِيرٌ مّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدّونَكُم مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفّاراً حَسَداً مّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مّن بَعْدِ مَا تَبَيّنَ لَهُمُ الْحَقّ) .

وقال تعالى:(أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلَىَ مَآ آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ).

وقال سبحانه: (وَمِن شَرّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ).

وقال صلى الله عليه وسلم :« الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا ».

وقال ايضا :« إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ أَوْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْهُ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ».

وقال ايضا :« العين حق لتورد الرجل القبر والجمل القدر وإن أكثر هلاك أمتي في العين ».

تعريف العين:

يقول ابن القيم رحمه الله:

« هي سهام تخرج من نفس الحاسد والعائن نحو المحسود والمعين تصيبه تارة وتخطئه تارة « .

ويقول في كتابه بدائع الفوائد :

العائن والحاسد يشتركان في شيء ويفترقان في شيء .
والعين تصيب بقصد او بغير قصد .
(اي تصيب نفسك ومالك وولدك بالعين بغير قصد ولا تدري ،وتصيب غيرك بقصد وبغير قصد) .

وتخرج سهام العين عند رؤية ما يعجبك عند نفسك او غيرك .

تعريف الحسد :

يقول ابن القيم في كتابه بدائع الفوائد اصل الحسد :
هو بغض نعمة الله على المحسود وتمني زوالها .
(هو تمني تملك ما عند غيرك من نِعم مع زوالها عنه) .

والحسد قسمان :

١ـ حسد مزموم .
٢ـ حسد محمود .

الحسد المذموم له شكلان:

١ـ تمني زوال النعمة من عند غيرك (حقد) .
٢ـ تمني زوال النعمة من عند غيرك مع تمني تملكها (غيرة) .

اما الحسد المحمود :

فهو تمني تملك النعمة من عند غيرك مع عدم زوالها (الغبطة).

وتخرج سهام الحسد عند رؤية او سماع ما يعجبك عند غيرك .

الخلاصة

ان العين اشمل واعم من الحسد وتخرج سهامها بتمني او بغير تمني بقصد او بغير قصد مع لزوم رؤية الشيء .

والحسد يندرج تحت العين وتخرج سهامه بقصد وتمني ولا يلزم رؤية الشيء

والعين او الحسد لا تدوم كما يعتقد البعض بل ما يدوم مفعولها .

يعني اذا رماك شخص بالعين او حسدك فمرضت هنا انتها مفعول العين او الحسد ويبقى المرض حتى تتداوا بإذن الله .

اعراض العين :

لم يذكر في الكتاب والسنة اعراض للعين وكل ما يذكر اجتهادات شخصية .

فأعراض العين:
هي كل مرض طبي او غير طبي عجز عن اكتشافه الاطباء او عجزوا عن علاجه .

واذا عرفت ان لك عين سابقة وتصيب (اي تحسد) فتقي الله في عباد الله وافعل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم:
« إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ أَوْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْهُ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ».



العين و الحسد اعراض و علاج

جزء ٢

بقلم: شيخنا الفاضل : ابواحمد قنديل .. حفظه الله

علاج العين قسمان :

١- اذا عرفت العائن او الحاسد .
٢- اذا لم تعرف العائن او الحاسد .

اذا عرفت العائن او الحاسد :

عليك ان تفعل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم « الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا ».
(اى تخبر العائن او الحاسد ان يتوضأ ويأتي بماء الوضوء كي يغتسل به المعيون او المحسود فيشفا بإذن الله).

واذا لم تعرف العائن او الحاسد:

فهذه الرقية الشرعية من القرآن الكريم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم واجتهادات العلماء (طبق التعليمات) والشافي هو الله .

الرقية الشرعية من العين والحسد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ{١} الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ{٢} الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ{٣} مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ{٤} إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ{٥} اهدِنَــــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ{٦} صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ{٧}
سورة الفاتحة

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ{١٠٩} البقرة

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تُرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَداً{٣٩} الكهف

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ{٢٥٥} البقرة

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكاً عَظِيماً{٥٤} النساء

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ{٥١} وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ{٥٢} القلم

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلاً{١٥} الفتح
وسورة (الاخلاص-الفلق-الناس)

الادعية

١- بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك .
٢- اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما .
٣- اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان و هامة ومن كل عين لامة

تنبيهات

١- قراءة سورة الدخان في الصباح.
٢- قراءة سورة الملك في المساء.
٣- تقرا الرقية علي زيت الزيتون ويدهن جميع الجسد قبل النوم ومكان الألم أثناء النهار.
٤- تقرأ الرقية على ماء للاستحمام مرة كل يوم و حسب الحاجة .
٥- تقرأ الرقية على ماء للشرب طوال فترة العلاج .
٦- تقرا الرقية علي عسل النحل ويؤخذ منه ملعقة كبيرة تذوب في نصف كوب ماء دافئ وتشرب صباحا ومساء.

العلاج لمدة ثلاثة ايام والله الشافي

شفاء القرآن

المســـك..!

بقلم: اختنا الفاضلة آمال



المسـك..!

مِسْكٌ: ثبت فى ((صحيح مسلم))، عن أبى سعيد الخُدرىِّ رضى الله عنه، عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((أطيبُ الطِّيبِ المِسْكُ)).

وفى ((الصحيحين)) عن عائشة رضى الله عنها: ((كنتُ أُطيِّبُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قبل أن يَحْرِمَ ويومَ النَّحْرِ قبل أن يطوفَ بالبيت بطيبٍ فيه مِسْكٌ)).

المِسك: مَلِكُ أنواعِ الطيب، وأشرُفهَا وأطيُبَها، وهو الذى تُضرب به الأمثال، ويُشَبَّه به غيرُه، ولا يُشبَّه بغيره، وهو كُثبان الجنَّة، وهو حارٌ يابس فى الثانية، يَسُرُّ النفس ويُقَوِّيها، ويُقَوِّى الأعضاء الباطنة جميعها شُرباً وشمّاً، والظاهرةَ إذا وُضِعَ عليها. نافع للمشايخ، والمبرودين، لا سِيَّما زمن الشتاء، جيد للغَشْى والخفقانِ، وضعف القوة بإنعاشه للحرارة الغريزية، ويجلو بياضَ العين، ويُنشِّفُ رطوبتها، ويَفُشُّ الرياح منها ومن جميع الأعضاء، ويُبطل عملَ السموم، وينفعُ مِن نَهْش الأفاعى، ومنافِعُه كثيرة جداً، وهو أقوى المفرِّحات.

والمسك الجيد كان يوضع في أنية خاصة به تسمى (النوافج) ومفردها نافجة مصنوعة من الذهب او الفضة او النحاس, ثم تملأ بمسحوق المسك وتوضع في ردهات قصور الخلفاء والأمراء فتعطرها بأريجها ورائحتها الذكية.

ويتكون المسك في غدة كيسية يبلغ حجمها حجم البرتقالة في بطن نوع من الظباء يسمى غزال المسك وتوجد هذه الغدة بقرب الفتحة القلفية للذكر ولا يوجد المسك في الاناث وفي هذه الأكساي يفرز الغزال مسكه.

وأحسن انواع المسك هو الوارد من الصين أو التبت ويليه الوارد من أسام او نيبال واقلها الوارد من سيبريا. والمسك الجيد مادة جافة, قاتمة اللون, ارجوانية, ملساء مرة المذاق.



المسك والطب الحديث

في دراسة اجريت حول الاعجاز العلمي في استخدام المسك كمضاد حيوي فقد اكدت الباحثة د. آمنة علي ناصر صديق أستاذ مساعد في علم الميكروبيولوجي ان المسك مقو للقلب والعيون ومنشط للقوى الحيوية وتشنجات الاطفال العصبية وتناولت الباحثة في بحثها صورا من الاعجاز العلمي لاستخدام المسك كمضاد حيوي للفطريات والخمائر المبينة لبعض الامراض للانسان والحيوان والنبات وفي هذه الدراسة تم استخدام المسك مصدرا للعلاج مضاد حيوي طبيعي من الطب النبوي, حيث ظهرت فعاليته في علاج بعض الامراض الجلدية والتناسلية للانسان والحيوان المتسببة عن الاحياء الدقيقة الممرضة مثل: الفطر الممرض الذي يصيب الجلد والشعر والاظافر, والفطر الممرض حيث اظهر المسك فعالية عالية في مقاومته وايضا ظهر له تأثير تضادي كبير تجاه الخمائر, كما يمكن استخدام المسك في القضاء على بعض الكائنات الدقيقة الممرضة للكثير من النباتات مثل فطر الفيوزاريوم, وقد تم تحضير مرهم من المسك يستخدم في علاج الامراض الجلدية التي تصيب الانسان وقد ظهرت له نتائج ايجابية كبيرة.

استخدامات المسك

- يستخدم المسك في تثبيت أغلى العطور ليبقى رائحتها فواحة سنين طويلة ولذلك يستخدم كمثبت للروائح ـ يعتبر المسك مقويا للقلب نافعا للخفقان والأرياح الغليظة في الأمعاء وسمومها.
- يستعمل في الأدوية المقوية للعين ويجلو بياضها الرقيق وينشف رطوبتها ويزيل من الرياح.
- منشط للباءة وينفع من العلل الباردة في الرأس.
- ينفع اذا أستعط به الزكام.
- من أفضل الترياقات لنهش الأفاعي..

منقول بتصرف





لماذا حرّم الله الربا؟

بقلم: شيخنا الفاضل اسماعيل نوفل حفظه الله

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

ينادي الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين بأن يتركوا الربا، ومَن لم يفعل فليأذن بحربٍ من الله ورسوله.. فيقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٢٧٨)) (البقرة)، فهل لبينا نداء الله؟ فهل اتقينا شرَّ الحرب معه ومع رسوله؟ للأسف الشديد أصممنا آذاننا وأصبحنا نأكل الربا؟ ومَن لم يأكله يناله غباره، فما هو حكم الله فينا في ضوء القرآن والسنة؟ وما آثار تعاملنا بالربا نفسيًّا وخلقيًّا واجتماعيًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا؟ وما السبيل للتوبة وتطهير معاملاتنا من الربا وخبائثه؟ هذا ما سوف نناقشه في هذه الورقة إن شاء الله على أننا سوف نخصص مقالة أخرى عن صورة الربا في المعاملات المعاصرة والبديل الإسلامي لها.

ما هو الربا:

يتمثل الربا في الزيادة المشروطة والمحددة سلفًا في أصل المال سواء أكان نقدًا أو عرضًا نظير الزيادة في الأجل أو الانتظار؛ أي مبادلة مالٍ بمال وزيادة بدون وساطة سلعة. ويختلف الربا عن الربح الحلال الذي ينتج عن عمليات البيع المشروع، والذي يتمثل في الزيادة في أصل المال نظير تقليبه وتحريكه وتعرضه للمخاطر المختلفة خلال دورته أي الربح الذي يخضع لقاعدة الغنم بالرغم، والكسب بالخسارة والأخذ بالعطاء.. وهكذا يتبين الفرق بين الربا الخبيث والربح الطيب الحلال.

وكل أنواع الربا محرم شرعًا سواء أكان ربا ديون أو ربا بيوع أو ربا قروض استهلاكية أو ربا قروض إنتاجية، هذا وتعتبر الفائدة المعروفة في هذه الأيام من الربا المحرم شرعًا مهما اختلفت تسمياتها، وهذا ما أقرَّه مجمع البحوث الإسلامية في مؤتمر الثاني المنعقد في القاهرة في المحرم عام ١٣٨٥هـ مايو ١٩٦٥م.

لماذا حرّم الله الربا؟

لم يُحرِّم الله سبحانه وتعالى شيئًا إلا لحكمةٍ بالغة، ولو درسنا حكمة تحريم الربا من النواحي النفسية والخلقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لوجدناه ضارًّا وله آثار سيئة، ومن يحلل ويدرس النظام الربوي دراسةً متأنيةً ينتهي أن له آثارًا سيئةً على الفرد والمجتمع والبشرية، ومن أجل ذلك ندَّد الله ورسوله بمَن يتعامل بالربا، وسوف نُوضِّح في السطور التالية أهم هذه الآثار السيئة.

الربا شرٌّ وفسادٌ وحربٌ على الإنسانية؛ لأن له آثار ضارة من أهمها ما يلي:

أولاً: يَعْصي مَن يتعامل بالربا الله ورسوله؛ ولذلك فهو عاصٍ أو كافر خرج من رحمة الله، وجزاؤه- إذا لم يتب- جهنم وساءت مصيرًا، ومن ناحيةٍ أخرى نجد أن المربي سيطر عليه حب المادة والدنيا، وبذلك أصبح ماديًا تجرَّد من الروحانية ونسي نداء وتحذير ربه الذي أنعم عليه بهذا المال؛ ولذلك فهو كفار أثيم، كما أنه نسي يوم الحساب يوم يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى ليسأله عن مالة الربوي الخبيث من أين اكتسبه وفيم أنفقه.

ثانيًا: يؤدي التعامل بالربا إلى التجرُّد من القيم الإنسانية والأخلاق السامية، فالمرابي يعبد المال, ولقد تعوَّد على الجشع والشراهة والبخل وقلبه أشد قسوةً من الحجارة، لا يتورع من أن يضحي بكل المثل والمبادئ من أجل درهم ربا، وقد وصفه القرآن بأنه سوف يبعث يوم القيامة مجنون ومسعور وقلق، كما أنه يتصف بالأنانية والكذب.

ثالثًا: يحطم النظام الربوي نظام التكافل الاجتماعي بين المسلمين ويساعد على نشر الحقد والكراهية بين أفراد المجتمع، فالمرابي دائمًا وأبدًا ينسى العلاقات الاجتماعية، ويحاول استغلال الفرص لتحقيق أكبر فائدة ممكنة، ولو كان ذلك على حساب المروءة والتعاون، ونجد أنه بمضي الزمن تتكدس الأموال لدى المرابين، ويزداد الغني غنًى ويزداد الفقير فقرًا.. ويؤدي ذلك إلى تفكك المجتمع وانعدام المودة والمحبة والتكافل والتضامن والآخر والتآلف، وهذا ما نشاهده في أيامنا هذه.

رابعًا: يؤدي النظام الربوي إلى ارتفاع نفقات إنتاج مستلزمات الحياة من السلع والخدمات، وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع الأسعار؛ لأن التجار والصناع يضيفون فائدة القروض إلى الأثمان، وبذلك يتحمل المستهلك الفائدة الربوية في السعر الذي يدفعه، وهذا ما يعاني منه الناس في هذه الأيام، ومن ناحية أخرى تؤدي الفائدة الربوية إلى عرقلة انسياب الأموال في الأسواق المالية ثم اتجاهها نحو المشروعات الاقتصادية التي تحقق عائدًا أعلى من الفائدة، والتي غالبًا لا تفيد المجتمع بل تساعد على فساده مثل مشروعات اللهو والفسوق والعصيان، بالإضافة إلى ما سبق يؤدي النظام الربوي إلى الاكتناز والبطالة والأزمات الاقتصادية، وهذا بشهادة علماء الاقتصاد غير المسلمين مثل كينز وشاخت.

خامسًا: يؤدي النظام الربوي إلى وقوع الدول الفقيرة تحت سيطرة الدول الغنية بسبب تراكم فوائد القروض.. ويقود هذا إلى الاستعمار العسكري والاقتصادي والفكري، وهذا ما نشاهده واضحًا في أيامنا هذه، ومن ناحيةٍ أخرى نجد المرابين يسيطرون على سياسات الدول ومؤسساتها وحكامها وليست إنجلترا وأمريكا منا ببعيد







٢

لماذا حرّم الله الربا؟

بقلم: شيخنا الفاضل اسماعيل نوفل حفظه الله

التنديد بالمتعاملين بالربا في القرآن والسنة:

يتبين مما سبق أن الربا كله شر وضار بالفرد والمجتمع والبشرية؛ لذلك حرَّمه سبحانه وتعالى تحريمًا قطعيًا, ولو علم أن فيه خيرًا للناس لأباحه في ظروفٍ معينة، بل إنه سبحانه وتعالى ندَّد بمَن يتعامل به تنديدًا فظيعًا.

فقد وصف الله ورسوله مَن يتعامل بالربا على النحو التالي:

- آكل الربا مجنون ومسعور، مصداقًا لقوله: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) (البقرة: من الآية ٢٧٥)، ولقد قال رسول الله صلى الله علية وسلم: «آكل الربا يُبعث يوم القيامة مجنونًا يخنق»، وتشاهد في أيامنا هذه آكل الربا مثل المجنون المسعور على حبِّ المال حتى درجة العبادة.

- آكل الربا مغالط محاور ومنافق مصداقًا لقوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا) (البقرة: من الآية ٢٧٥).

- آكل الربا كفَّار بأنعم الله، مصداقًا لقوله تعالى: (يَمْحَقُ اللّهُ الْرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٢٧٦)) (البقرة).

- آكل الربا يحارب الله ورسوله مصداقًا لقوله:(فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ (٢٧٩)) (البقرة).

- آكل الربا ومؤكله وشاهداه وكاتبه ملعونون، مصداقًا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعن الله آكل الربا ومؤكله وشاهديه وكاتبه»، كما عدد الربا من السبع الموبقات التي أمرنا الله باجتنابها فقال: «اجتنبوا السبع الموبقات»، قيل: ما هي يا رسول الله؟, فقال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات» (متفق عليه).

- آكل الربا أقبح من الزاني، مصداقًا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الربا ثلاث وسبعون بابا أيسرها أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم».

نداء.. يا أيها الناس طهروا أنفسكم وأموالكم من الربا:

أيها الناس، قد تبيَّن لكم شرور الربا ومدى التنديد بمَن يتعامل به بالرغم من ذلك ما زال كثير منا يتعامل به إما بجهل أو تجاهلاً، كما يحاول بعض الكُتَّاب إيجاد ذرائع دنيوية أن كل أنواع الربا حرام، والفائدة المعاصرة بكل صورها حرام لا فرقَ بين الودائع أو فائدة القروض أو فائدة شهادات الاستثمار أو فائدة الكمبيالات أو الفائدة التي يدفعها الأفراد للدولة أو التي تدفعها الدولة للأفراد أو الفوائد بين الدول.. كل هذا مُحرَّم تحريمًا قاطعًا، وإن كان كثير الربا حرام فقليله حرام.

أيها الناس، لا تتحدوا الله ورسوله، وطهروا أنفسكم ومجتمعكم من خبائث الربا، وأنقذوا أنفسكم من العذاب الأليم يوم القيامة يوم يخرج المرابي من قبره مثل المسعور المجنون، الذي أصابه مسٌّ من الشيطان، ويقال له خذ سلاحك وحارب الله، وهذا يقول: «رب ارجعني اعمل صالحًا» فيقول الله له: «كلا».

أيها الناس، إن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثيرٌ من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومَن وقع في الشبهات وقع في الحرام.

أيها الناس، تذكروا قول الله تبارك وتعالى: (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ...) (الطلاق)، والله وراء القصد، وهو يهدي السبيل.



منقول بتصرف



الطريق إلى الجنة

بقلم : ابو خطاب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعـــــــــد

*- أولا نذكر شيئا يسيرا عن وصف الجنة لنرغب بها عباد الله المؤمنين : فقد جاء عن أبي هريرة قال:

(قلنا الجنة ما بناؤ ها ؟ قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الأذفر وحصباؤ ها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا ييأس ويخلد ولا يموت ولا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم). صحيح المشكاة

*- وقال أبو سعيد الخدري (إن الله عز وجل أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ثم شقق فيها الأنهار وغرس فيها الأشجار فلما نظرت الملائكة إلى حسنها قالت طوبى لك منازل الملوك) انظر صحيح

الترغيب والترهيب

أخي المسلم بعد هذا الوصف أترغب أن تكون من أهل الجنة ؟

*- هل تريد أن تكون قريبا من الله ؟

قال عليه الصلاة والسلام « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ » مسلم .

*- هل تريد أجر حجة ؟

قال عليه الصلاة والسلام « فَعُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي» متفق عليه

*- هل تريد بيتا في الجنة ؟

١- قال صلى الله عليه وسلم : (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة) انظر صحيح الجامع

٢- وقال أيضاً (من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة) أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر ، رواه مسلم

٣- وقال أيضاً (من بنى لله مسجدا من ماله بنى الله له بيتا في الجنة) – قد يقول قائل ليس باستطاعتي بناء مسجد ، نقول يبني الله لك بيتاً في الجنة ولو شاركت ببناءه ولو بقدر ما يضع الطائر بيضه ، قال عليه الصلاة والسلام (من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة) انظر صحيح ابن ماجه

٤- وقال أيضاً (من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بيتا في الجنة) صحيح الترغيب - معناه إذا كان هناك فراغ بين رجلين في الصف في الصلاة يتقدم ويسدها –

٥- وقال أيضاً (من قرأ { قل هو الله أحد } حتى يختمها عشر مرات ؛ بنى الله له قصرا في الجنة) الصحيحة

*- هل تريد أن تنال رضى الله سبحانه وتعالى ؟

قال عليه الصلاة والسلام « إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » مسلم

*- هل تريد أن يستجاب دعائك؟

قال عليه الصلاة والسلام « الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ » أبو داود

* - هل تريد أن يكتب لك أجر صيام سنة كاملة ؟

قال عليه الصلاة والسلام « صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صَوْمُ الدَّهْرِ» متفق عليه

*- هل تريد حسنات كالجبال ؟

قال عليه الصلاة والسلام « مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ - وَقَالَ عَتَّابٌ : حَتَّى تُفْرَغَ - فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » متفق عليه

*- هل تريد مرافقة النبي في الجنة ؟

قال عليه الصلاة والسلام « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِى الْجَنَّةِ , وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى » البخاري

*- هل تريد أجر مجاهد في سبيل الله أو صائم أو قائم ؟

قال عليه الصلاة والسلام « السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ : وَكَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ ، وَكَالصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ ». متفق عليه

*- هل تريد أن يضمن لك النبي الجنة بنفسه ؟

قال صلى الله عليه و سلم مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ , وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ , أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » متفق عليه

وقال « من قال إذا أصبح : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة « الصحيحة

*- هل تريد أن لا ينقطع عملك بعد الموت ؟

قال عليه الصلاة والسلام « إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ ، انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ ، إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ « مسلم .

* - هل تريد كنزا من كنوز الجنة ؟

[أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة >الصحيحة قال

*- هل تريد أجر قيام ليلة كاملة ؟

قال عليه الصلاة والسلام « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ « مسلم

*- هل تريد أن تقرأ ثلث القرآن في دقيقة ؟

قال عليه الصلاة والسلام « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن « مسلم

*- هل تريد أن تثقل ميزان حسناتك ؟

قال عليه الصلاة والسلام « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَانِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ « البخاري

*- هل تريد أن يبسط لك في رزقك ويطال في عمرك ؟

قال عليه الصلاة والسلام « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ « البخاري.

منقول بتصرف



الحب المحرم

بقلم: المحبة في الله

الحب المحرم
هو الانجذاب القلبي الشديد نحو شخصٍ ما ، مع الميل للوصول إليه بأي شكل كان ، ولو على حساب العقل والعرف والشرع

حكم الحب
المحبة الضارة محرمة شرعا... وهى المحبة التي تقع بين جموع الشباب والفتيات... والذي يطلق عليها أدعياء الحضارة الحب العاطفي ويطلق عليها علماء الشرع (عشق الصور) وسماه العلماء بعشق الصور لان العاشق يحفر صورة معشوقه في عقله... وقال علـماء الأمة إن الحب العاطفي حرام اذا كان فى بدايته... اى إحســاسا يتــخلل إلى نفـس العاشق... والمقابلات اشد حرمة اذا كان مختـلطا بالخطابات الغرامية والمكالمات الهاتفية... , و اللقاءات.

سبب التحريم
قد ينتقل بالعاشق إلى مقام الكفر لان العاشق قد يحب معشوقه أكثر من حبه لله... وها نحن نسمعها على السنة الشباب فها هو احدهم يقول لمعشوقته (انى أحبها أكثر من كل شيء) ولا تعجب من ذلك فان ذلك موجود فى أوساط الشباب وعلامته أن يقدم العاشق رضاء معشوقه على رضاء ربه.

ان الذنب يمنع البركة ويحل غضب الله

اختاه دعى نفسك تتعذب من اجل الله قولى لها سأتعذب ندما وحبا لله رهبة منه وشوقا لرضاه قولى لها حبى لله لابد ان يكون اشد واملك لقلبى سأكون امة لله فقط قولى لها يا نفسى ان كنتى تحبين الله فلا تعذبينى باغضابه اتركيه اختاه فمن ترك شيئا لله «خوفاوحبا»عوضه الله خيرا منه

ولا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض

أسباب الوقوع فى الحب المحرم

- فراغ القلب من الإيمان بالله وعبادته وكما قال الشاعر

اتانى هواها قبل أن اعرف الهوى *** فصادف قلبا خاليا فتمكن

- النظر إلى ما حرم الله: ولقد قال احد الحكماء

(الصبر على غض البصر أيسر من الصبر على الم ما بعده)

وقال الشاعر:

كل الحوادث مبدؤها من النظر... ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم نظرة بلغت من قلب صاحبها... كمبلغ السهم بين القوس والوتر

- نسيان الموت وعدم تذكرة مراقبة الله:- وتلك هي المعصية الكبرى فكما نقول دائما وسنظل نقول إن نسيـان الموت ومـراقبة الله كان السبب الاساسى فى صدأ قلـوب النـاس... ووقوعـهم فى الشـهوات

يقول صلى الله عليه و سلم

كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والأذنـان زنـاهما الاستماع واللسان زناه الكـلام واليـد زنـاها البـطش والرجـل زنــاها الخـطـا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه

رواه مسلم

اضرار الحب

- إن العشق يوقع العاشق فى المحرمات شيء فشيئا
- الانشغال بحب المعشوق وذكره عن حب الله تعالى
- عذاب قلب العاشق بمعشوقه
- اذا تمكن من القلب افسد الذهن وأحدث الوسواس
- اذا اشتد على صاحبه قد يجعله فى تعداد المجانين
- انه يفسد الحواس
- عدم رضا الله عنك

علاج الحب

- يجب عليك أن تقطعي كل صلة بهذا الشاب او الفتاة وأتقي الله
- عليك بالاستمرار في التوبة وعقد العزم الأكيـد على عدم العودة
- التخلص من أي شيء يذكرك بـه مثل .. الرقم الهدايا وغيرها
- محاولة إعطاء أوامر للعقل الباطن بـإلغاء هذه المحبة والتخلص منها بأن تقولي كلما مرت ذكراه ببالك تقولي لنفسك إني اخاف الله
- أشغلي نفسك بأشياء أخرى مفيده تساعدك على اشغال الوقت
- تقليل فترة الأختلاء بنفسك وحاولي التواجد بإستمرار وسط أهلك
- عليك بالدعاء بصدق و اللجوء إلى الله .

ان كان لك فهو لك دون ان تتكلما وتغضبا الله لا حيلة فى الرزق وزواجك رزق يجرى خلفك يسعى اليك لا تقولى لو تركته سينسانى ولن يتقدم لخطبتى

وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ



إبن سبأ اليهودي مؤسس الديانة الشيعية - حقيقة أم خيال؟!

بقلم: شيخنا الفاضل ابو عبدالرحمن , حفظه الله

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

إن تشكيك بعض الباحثين المعاصرين في عبد الله بن سبأ وأنه شخصية وهمية وإنكارهم وجوده لا يستند إلى الدليل العملي، ولا يعتمد على المصادر المتقدمة، بل هو مجرد استنتاج يقوم على أراء وتخمينات شخصية تختلف بواعثها حسب ميول واتجاهات متبنيها، ويمكن القول إن الشكاك والمنكرين لشخصية ابن سبأ هم طائفة من المستشرقين، وفئة من الباحثين العرب، وغالبية الشيعة المعاصرين.

ومن العجب أن هؤلاء المستشرقين وذيولهم من الرافضة والمستغربين في عصرنا أنكروا شخصية عبد الله بن سبأ، وأنه شخصية وهمية لم يكن لها وجود، فأين بلغ هؤلاء من قلة الحياء والجهل، وقد ملأت ترجمته كتب التاريخ والفرق، وتناقلت أفعاله الرواة وطبقت أخباره الآفاق.

لقد اتفق المؤرخون والمحدثون وأصحاب كتب الفرق والملل والنحل والطبقات والأدب والأنساب الذين تعرضوا للسبئية على وجود شخصية عبد الله بن سبأ الذي ظهر في كتب أهل السنة - كما ظهر في كتب الشيعة - شخصية تاريخية حقيقية. و لهذا فإن أخبار الفتنة ودور ابن سبأ فيها لم تكن قصرا على تاريخ الإمام الطبري و استنادا إلى روايات سيف بن عمر التميمي فيه، و إنما هي أخبار منتشرة في روايات المتقدمين و في ثنايا الكتب التي رصدت أحداث التاريخ الإسلامي، و آراء الفرق و النحل في تلك الفترة، إلا أن ميزة تاريخ الإمام الطبري على غيره أنه أعزرها مادة وأكثرها تفصيلا لا أكثر. و لهذا كان التشكيك في هذه الأحداث بلا سند وبلا دليل، إن يعني الهدم لكل تلك الأخبار، والتسفيه بأولئك المخبرين والعلماء، وتزييف الحقائق التاريخية.

فمتى كانت المنهجية ضربا من ضروب الاستنتاج العقلي المحض في مقابل النصوص والروايات المتضافرة؟ و هل تكون المنهجية في الضرب صفحاً و الإعراض عن المصادر الكثيرة المتقدمة و المتأخرة التي أثبتت لابن سبأ شخصية واقعية!

في الواقع أن سيف بن عمر لم يكن المصدر الوحيد الذي استأثر بأخبار عبد الله بن سبأ، بل ورد ذكر أخبار ابن سبأ وطائفته منقولة عن علماء متقدمين ورواة غير سيف بن عمر مثل :

- سويد بن غفلة أبو أمينة الجعفي الكوفي المتوفى عام (٨٠ ه/ ٦٩٩م)، مخضرم ثقة، من أصحاب علي رضي الله عنه [١] جاء في « طوق الحمامة » ..

- لحيي بن حمزة الزيدي وفي « اللفظ » للبرقاني أنه دخل على علي في إمارته فقال : « إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر، يرون أنك تضمر لهما مثل ذلك، منهم عبد الله بن سبأ، فقال علي : مالي ولهذا الخبيث الأسود، ثم قال : معاذ الله أن أضمر لهما إلا الحسن الجميل، ثم أرسل إلى ابن سبأ فسيّره إلى المدائن، ونهض إلى المنبر حتى إذا اجتمع الناس أثنى عليهما خيراً، ثم قال : أو لا يبلغني عن أحد يفضلني عليهما إلا جلدته حد المفتري [٢].

- زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي المتوفى قبل عام (٩٠ه/٧٠٩م)، روى عن علي بن أبي طالب، وهو من جلة التابعين، متفق على الاحتجاج به، أخرج ابن عساكر في « تاريخ دمشق » عنه قال : « قال علي بن أبي طالب : مالي ولهذا الخبيث الأسود، يعني عبد الله بن سبأ، وكان يقع في أبي بكر وعمر » [٣].

- إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه الثقة المتوفى عام (٩٦ هـ / ٧١٤ م) [٤]. روى ابن سعد في « طبقاته » أن رجلاً كان يأتيه فيتعلم منه، فيسمع قوماً يذكرون أمر علي وعثمان، فقال : أنا أتعلم من هذا الرجل وأرى الناس مختلفين في أمر علي وعثمان، فسأل إبراهيم النخعي عن ذلك فقال : « ما أنا بسبأي ولا مرجئ » [٥].

- الشعبي عمر بن شراحيل الحميري اليمني المتوفى عام (١٠٣ه/٧٢١م)، من رواة الأنساب والأخبار الثقات [٦]. أخرج عنه ابن عساكر في « تاريخ دمشق» قال : « أول من كذب عبد الله بن سبأ » [٧].

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني المتوفى عام (١٠٦ه/٧٢١م)، كان أحد فقهاء التابعين، ثبتاً فاضلاً [٨]، روى يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه « المعرفة والتاريخ » قال : « قال أبو الوليد : سألني سالم بن عبد الله بن عمر : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة، فقال : بئس القوم بين سبأي وحروري » [٩].

- أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي الصحابي المعمر المتوفى عام (١١٠ه/ ٧٢٨م)، روى عن علي بن أبي طالب، قال فيه الحافظ الذهبي : وبه ختم الصحابة في الدنيا [١٠]. أخرج ابن عساكر عنه قال :«رأيت المسيب ابن نجبة أتى به ملببه، يعني ابن السوداء، وعلي على المنبر، فقال علي : ما شأنه ؟ فقال : يكذب على الله ورسوله [١١].

- حُجيّة بن عدي الكندي أبو الزعراء الكوفي، روى عن علي وجابر وهو من الطبقة الثالثة [١٢]. ذكر ابن عساكر عنه أنه رأى علياً على المنبر، وهو يقول : من يعذرني من هذا الحميت الأسود الذي يكذب على الله ورسوله يعني ابن السوداء [١٣].

- أبو الجلاس الكوفي، روى عن علي بن أبي طالب، من الطبقة الثالثة [١٤]. نقل ابن عساكر عنه قال : « سمعت علياً يقول لعبد الله بن سبأ : ويلك ! والله ما أفضى إليّ بشيء كتمته أحداً من الناس، ولقد سمعته يقول : إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً وإنك لأحدهم [١٥].

- قتادة بن دعامة السدوسي المتوفى عام (١١٧ه/٧٣٥م)، من ثقات التابعين وحفاظهم، روى عن أبي الطفيل وأنس بن مالك، كان آية في الحفظ والرواية [١٦]. نقل الإمام الطبري في تفسير قوله : « وكان قتادة إذا قرأ هذه الآية [فأما الذين في قلوبهم زيغ ...] قال : إن لم يكونوا الحرورية والسبئية فلا أدري » [١٧].

- أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي المتوفى عام (١٥٧ه/٧٧٣م) [١٨]. نقل الإمام الطبري عنه في « تاريخه » رواية يصف فيها أشراف أهل الكوفة



إبن سبأ اليهودي مؤسس الديانة الشيعية - حقيقة أم خيال؟!

بقلم: شيخنا الفاضل ابو عبدالرحمن , حفظه الله

لخصومهم من أصحاب المختار بالسبئية [١٩].

أن الموهوم لا يدفع المعلوم :

إذا كانت بعض المصادر أغفلت موضوع ابن سبأ والسبئية، فلا يعني ذلك بالضرورة أنه شخصية خرافية، إذ إن عدم ذكرها له لا يقوم دليلاً على الإنكار أو التشكيك، فهل استوعَبَت تلك المصادر كل أحداث التاريخ الإسلامي حتى نقف وقفة المنكر أو المتشكك إذا لم تذكر شيئاً عن ابن سبأ ؟! وهل من شروط صحة الرواية التاريخية تضافر كل كتب التاريخ على ذكرها ؟ ! ثم هل أن المصادر القديمة ضاع كثير منها فأصبحت مفقودة أو في حكم المفقود، حيث ضاع كثير من مؤلفات الزهري وابن إسحاق والواقدي والمدائني وابن شبّه والأصمعي والهيثم بن عدي وعروة بن الزبير وغيرهم، إلا ما ستوعبته بعض المصنفات الموسوعية كتاريخ الطبري مثلاً ؟ ومن هنا ينبغي الرجوع إلى الأمر المعلوم المحقق للخروج من الشبهات والتوهمات، إذ إن الموهوم لا يدفع المعلوم، و المجهول لا يعارض المحقق فشخصية ابن سبأ وجماعته حقيقة تاريخية يتفق عليها كثير من المصادر المتقدمة غير البلاذري.

جاء ذكر السبئية على لسان أعشى همذان المتوفى عام (٨٣هـ/٧٠٢م) وقد هجى المختار وأنصاره من أهل الكوفة بقوله : شهدت عليكم أنكم سبئية وأني بكم يا شرطة الكفر عارف [٢٠]

وجاء ذكر السبئية في كتاب « الإرجاء » للحسن بن محمد بن الحنفية المتوفى عام (٩٥هـ/٧١٣م)، الذي أمر بقراءته على الناس وفيه : « ... ومن خصومة هذه السبئية التي أدركنا، إذ يقولون هدينا لوحي ضل عنه الناس » [٢١].

وفي الطبقات لابن سعد المتوفى عام (٢٣٠هـ/٨٤٤م) ورد ذكر معتقدات السبئية وأفكار زعيمها، فعن عمرو بن الأصم قال : قيل للحسن بن علي : إن أناساً من شيعة أبي الحسن علي عليه السلام يزعمون أنه دابة الأرض، وأنه سيبعث قبل يوم القيامة، فقال كذبوا، ليس أولئك شيعته أولئك أعداؤه، لو علمنا ذلك ما قسمنا ميراثه ولا أنكحنا نساءه ... » [٢٥]. علماً بأن ما ذكر في هذا النص لا يخرج عما جاء به ابن سبأ من آراء، وأكده علماء الفرق والنحل والمؤرخون في كتبهم [٢٦].

وتحدث ابن حبيب المتوفى عام (٢٤٥هـ/٨٦٠م) عن ابن سبأ حينما اعتبره أحد أبناء الحبشيات [٢٧]، كما روى أبو عاصم خُشيش بن أصرم المتوفى عام (٢٥٣هـ/ ٨٥٩م) خبر إحراق علي رضي الله عنه لجماعة من أصحاب ابن سبأ في كتابه « الاستقامة » [٢٨]. وفي « البيان والتبيين » للجاحظ المتوفى عام (٢٥٥هـ/٨٦٨م) رواية تشير إلى عبد الله بن سبأ [٢٩]، كما ذكر الجوزجاني المتوفى عام (٢٥٩هـ/٨٧٣م) وهو من علماء الجرح والتعديل، أن من مزاعم عبد الله ادعاءه أن القرآن جزء من تسعة أجزاء، وعلمه عند علي، وأن علياً نفاه بعد ما كان هم به » [٣٠]. ويقول ابن قتيبة المتوفى عام (٢٧٦هـ/٨٨٩م) في « المعارف » : « السبئية من الرافضة ينسبون إلى عبد الله بن سبأ » [٣١]. ويذكر البلاذري المتوفى عام (٢٧٩هـ/٨٩٢م) ابن سبأ في جملة من أتوا إلى علي رضي الله عنه يسألونه عن رأيه في أبي بكر وعمر، فقال لهم : أوتفرغتم لهذا؟ وحينما كتب علي الكتاب الذي أمر بقراءته على أنصاره كان منه عند عبد الله ابن سبأ نسخة عنه فحرّفها » [٣٢]. وأورد الناشيء الأكبر المتوفى عام (٢٩٣هـ/٩٠٥م) عن ابن سبأ وطائفته ما يلي : « وفرقة زعموا أن علياً عليه السلام حي لم يمت، وأنه لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه، وهؤلاء هم السبئية أصحاب عبد الله بن سبأ، وكان عبد الله بن سبأ رجلاً من أهل صنعاء، يهودياً ... وسكن المدائن » [٣٣].

وفي النص الشعري للفرزدق [٣٥] إشارة واضحة إلى ابن سبأ اليهودي الأصل، الهمداني اليمني المنشأة :

تعرف همدانية سبئية وتكره عينيها على ما تنكرا

ولو أنهم إذا نافقوا كان منهم يهوديهم كانوا بذلك أعذرا

على أن وجود عبد الله بن سبأ وارتباط السبئية به مما أطبقت عليه المصادر، فذكرته كتب التاريخ والحديث والطبقات والرجال والأنساب والأدب واللغة، وجزم بذلك علماء الفرق والمقالات.

فقد نقل القمي المتوفى عام (٣٠١هـ/٩١٣م) أن عبد الله بن سبأ أول من أظهر الطعن على أبي بكر وعمر وعثمان والصحابة، وتبرأ منهم وادعى أن علياً أمره بذلك [٣٦].

وأما الإمام الطبري المتوفى عام (٣١٠هـ/٩٢٢م) فقد أفاض في تاريخه في ذكر أخبار ابن سبأ ومكائده معتمداً على روايات الإخباري سيف بن عمر التميمي عن شيوخه [٣٧].

ويتحدث النوبختي المتوفى عام (٣١٠هـ/٩٢٢م) عن أخبار ابن سبأ فيذكر أنه لما بلغ نعي علي بالمدائن قال للذي فعله : كذبت لو جئتنا بدماغه في سبعين صرة، وأقمت على قتله سبعين عدلاً لعلمنا أنه لم يمت ولم يقتل، ولا يموت حتى يملك الأرض [٣٨].

ويقول أبو حاتم الرازي المتوفى عام (٣٢٢هـ/٩٣٣م) أن عبد الله بن سبأ ومن قال بقوله من السبئية كانوا يزعمون أن علياً هو الإله، وأنه يحيى الموتى وادعوا غيبته بعد موته [٣٩].

وأكد ابن عبد ربه المتوفى عام (٣٢٨هـ/٩٣٩م) أن ابن سبأ وطائفته السبئية قد سلكوا مسلك الغلو في علي حينما قالوا هو الله خالقنا، كما غلت النصارى في المسيح بن مريم [٤٠].

ويذكر أبو الحسن الأشعري المتوفى عام (٣٣٠هـ/٩٤١م) عبد الله بن سبأ وطائفته من ضمن أصناف الغلاة، إذ يزعمون أن علياً لم يمت، وأنه سيرجع إلى الدنيا فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً [٤١].

وروى الكشي المتوفى عام (٣٤٠هـ/٩٥١م) بسنده إلى أبي جعفر محمد الباقر قوله : إن عبد الله بن سبأ كان يدعي النبوة، ويزعم أن أمير المؤمنين عليه السلام هو الله تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، كما روى بسنده إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : « لعن الله من كذب علينا، إني ذكرت عبد الله بن سبأ فقامت كل شعرة في جسدي، لقد ادعى أمراً عظيماً، ماله لعنه الله » [٤٢]. ويقول ابن حبان المتوفى عام (٣٥٤هـ/٩٦٥م) : « وكان الكلبي محمد ابن السائب الإخباري سبئياً من أصحاب عبد الله



إبن سبأ اليهودي مؤسس الديانة الشيعية - حقيقة أم خيال؟!

بقلم: شيخنا الفاضل ابو عبدالرحمن , حفظه الله

بن سبأ ، من أولئك الذين يقولون : إن علياً لم يمت ، وإنه راجع إلى الدنيا قبل قيام الساعة ، وإن رأوا سحابة قالوا : أمير المؤمنين فيها » [٤٣]

ويقول المقدسي المتوفى عام (٣٥٥هـ/٩٦٠م) في كتابه « البدء والتاريخ » : إن عبد الله بن سبأ قال عندما بلغه موت علي بن أبي طالب : لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه [٤٤] . ويكشف الملطي المتوفى عام (٣٧٧هـ/٩٨٩م) عن عقيدة السبئية فيقول : « ففي عهد علي رضي الله عنه جاءت السبئية إليه وقالوا : أنت أنت ! قال : من أنا ؟ قالوا : الخالق الباريء ، فاستتابهم فلم يرجعوا فأوقد لهم ناراً عظيمة فأحرقهم [٤٥].

ويذكر كبير محدثي الشيعة ابن بابويه القمي المتوفى عام (٣٨١هـ/٩٩١م) موقف ابن سبأ وهو يعترض على علي رضي الله عنه في رفع اليدين إلى السماء أثناء الدعاء [٤٦] .

وفي « مفتاح العلوم » للخوارزمي المتوفى عام (٣٨٧هـ/٩٩٧م) : « السبئية أصحاب عبد الله بن سبأ » [٤٧] .

وذكر البغدادي المتوفى عام (٤٢٩هـ/١٠٣٧م) أن فرقة السبئية أظهروا دعوتهم في زمان علي رضي الله عنه فأحرق قوماً منهم ، ونفى ابن سبأ إلى سباط المدائن ، إذ نهاه ابن عباس رضي الله عنهما عن قتله حينما بلغه غلوه فيه ، وأشار عليه بنفيه إلى المدائن حتى لا يختلف عليه أصحابه ، لاسيما وهو عازم على العود إلى قتال أهل الشام [٤٨] .

وقال أبو جعفر الطوسي المتوفى عام (٤٦٠هـ/١٠٦٧م) إن ابن سبأ رجع إلى الكفر وأظهر الغلو [٤٩] . ويقول الاسفراييني المتوفى عام (٤٧١هـ/١٠٧٨م) إن ابن سبأ قال بنبوة علي في أول أمره ، ثم دعا إلى ألوهيته ، ودعا الخلق إلى ذلك ، فأجابته جماعة إلى ذلك في وقت علي [٥٠] . ويتحدث الشهرستاني المتوفى عام (٥٤٨هـ/١١٥٣م) عن ابن سبأ فيقول : « ومنه انشعبت أصناف الغلاة » [٥١] . ويقول أيضاً : إن ابن سبأ أول من أظهر القول بالنص بإمامة علي » [٥٢] .

كما أن كتب الأنساب هي الأخرى تؤكد نسبة السبئية إلى عبد الله بن سبأ ، ومنها كتاب الأنساب للسمعاني المتوفى عام (٥٦٢هـ/١١٦٧م) [٥٣] .

وعرّف ابن عساكر المتوفى عام (٥٧١هـ/١١٧٦م) ابن سبأ بقوله : « عبد الله ابن سبأ الذي تنسب إليه السبئية ، وهم الغلاة من الرافضة ، أصله من اليمن ، كان يهودياً وأظهر الإسلام » [٥٤] .

وفي اللباب في تهذيب الأنساب « يذكر ابن الأثير المتوفى عام (٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) ارتباط السبئية من حيث النسبة بعبد الله بن سبأ » [٥٥] .

وذكر ابن أبي الحديد المتوفى عام (٦٥٥هـ/١٢٥٧م) في « شرح نهج البلاغة ما نصه : « فلما قتل أمير المؤمنين عليه السلام أظهر ابن سبأ مقالته وصارت له طائفة وفرقة يصدقونه ويتبعونه » [٥٦] . وذكر الكي المتوفى عام (٦٨٣هـ/١٢٨٤م) أن ابن سبأ وجماعته أول من قالوا بالرجعة إلى الدنيا بعد الموت [٥٧] .

ويذكر شيخ الإسلام ابن تيمية المتوفى عام (٧٢٨هـ/١٣٢٧م) أن أصل الرفض من المنافقين الزنادقة ، فإنه ابتدعه ابن سبأ الزنديق ، وأظهر الغلو في علي بدعوى الإمامة والنص عليه ، وادعى العصمة له » [٥٨] . وأشار الحسن الحلبي المتوفى عام (٧٤٠هـ/١٣٣٩م) إلى أن ابن سبأ ضمن أصناف الضعفاء [٥٩] .

وعند الحافظ الذهبي المتوفى عام (٧٤٨هـ/١٣٤٧م) : « عبد الله بن سبأ من غلاة الشيعة ، ضال مضل » [٦٠] .

أما الصفدي المتوفى عام (٧٦٤هـ/١٣٦٣م) فقد قال في ترجمته : « عبد الله ابن سبأ رأس الطائفة السبئية ... فلما قتل علي زعم ابن سبأ أنه لم يمت لأن فيه جزءاً إلهياً ، وابن ملجم إنما قتل شيطاناً تصور بصورة علي ، وأن علياً في السحاب ، والرعد صوته ، والبرق صوته ، وأنه سينزل إلى الأرض » [٦١] .

ويشير الشاطبي المتوفى عام (٧٩٠هـ/١٣٨٨م) إلى أن بدعة السبئية من البدع الاعتقادية المتعلقة بوجود إله مع الله تعالى الله وهي بدعة تختلف عن غيرها من المقالات [٦٢] .

ويعرف الجرجاني المتوفى عام (٨١٦هـ/١٤١٣م) عبد الله بن سبأ بأنه رأس الطائفة السبئية ... وأن أصحابه عندما يستمعون الرعد يقولون : عليك السلام يا أمير المؤمنين » [٦٣] .

وفي خطط المقريزي المتوفى عام (٨٤٥هـ/١٤٤١م) أن عبد الله بن سبأ قام في زمن علي رضي الله عنه مُحدثاً القول بالوصية والرجعة والتناسخ [٦٤] .

ويسرد الحافظ ابن حجر المتوفى عام (٨٥٢هـ/١٤٤٨م) في كتابه : « لسان الميزان » عن ابن سبأ أخباراً غير روايات سيف بن عمر ، ثم قال في النهاية : « وأخبار عبد الله بن سبأ شهيرة في التواريخ ، وليس له رواية والحمد لله » [٦٥] .

وفي عقد الجمان للعيني المتوفى عام (٨٥٥هـ/١٤٥١م) أن ابن سبأ دخل مصر وطاف في كورها ، وأظهر الأمر بالمعروف ، وتكلم في الرجعة ، وقررها في قلوب المصريين [٦٦] .

وأكد السيوطي المتوفى عام (٩١١هـ/١٥٠٥م) في كتاب « لب الألباب في تحرير الأنساب » نسبة السبئية إلى عبد الله بن سبأ [٦٧] .

وتحسن الإشارة إلى أنه لا ينبغي الغض من قيمة المصادر المتأخرة التي ذكرت السبئية ، ذلك أن أصحابها كابن كثير والذهبي وابن حجر والسيوطي وغيرهم من الأئمة الحفاظ ، كانوا يستقون معلوماتهم من مصادر قديمة وقيمة بعضها الآن في عداد المفقود ، كما عرفوا بسعة اطلاعهم ، وغزارة معارفهم وتقصيهم الدقيق للأخبار ، حتى إن الباحث يندهش مثلاً عندما يطلع على كثرة الطرق وتنوعها في رواية ابن حجر لأحداث تاريخية ، ومن مصادر متقدمة كأخبار البصرة لابن شبه ، وكتاب صفين لحيي بن سليمان الجعفي ، والمعرفة والتاريخ للفسوي ، وتاريخ أبي زُرعة الدمشقي ، وغيرها من كتب التاريخ .

وفي هذا القدر كفاية بإذنه تعالى
اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه ...

الشيخ: ابوعبدالرحمن التيتي





بقلم: شيخنا الفاضل ابو عبدالرحمن , حفظه الله

المصادر :

(١) انظر : العجلي : الثقات ، ص ٢١٢ ، وابن حجر : تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣٤١ .

(٢) يحيى بن حمزة الزيدي : طوق الحمامة (نقلاً عن إحسان إلهي ظهير : السنة والشيعة ، ص ٨) ،وابن حجر : لسان الميزان ، ج٣ ، ص ٢٨٠ ، وتهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص ٢١٤ ، قال : (رواه البرقاني في اللفظ) .

(٣) ابن عساكر : تاريخ دمشق (المخطوط) ج٩ ، ص ٣٣١ .

(٤) الذهبي : الكاشف ، ج١ ، ص٥١ ، وابن حجر : التهذيب ، ج١ ، ص ١٧٧ .

(٥) ابن سعد : الطبقات ، ج٦ ، ص ١٩٢ .

(٦) انظر : الفسوي : المعرفة والتاريخ ، ج٢ ص ٥٩٢ ، والخطيب : تاريخ بغداد ج١٢ ، ص ٢٢٧.

(٧) ابن عساكر : المصدر السابق (المخطوط) ، ج٩ ص ٣٣١ .

(٨) انظر : ابن سعد : المصدر السابق ، ج٥ ص١٩٥ ، وخليفة : الطبقات ، ص ٢٤٦ .

(٩) الفسوي : المصدر السابق ، ج٢ ص٧٦٥٨ .

(١٠) انظر : الذهبي : الكاشف ، ج٢ ، ص٥٢ وابن حجر : التقريب ، ج ١ ، ص٣٨٩ .

(١١) ابن عساكر : المصدر السابق (المخطوط) ج٩ ، ص٣٣١ .

(١٢) انظر : العجلي : المصدر السابق ص١١٠ وابن حبان : الثقات ، ج٤ ص٩٢ .

(١٣) ابن عساكر : المصدر السابق (المخطوط) ج٩ ، ص ٣٣١ .

(١٤) انظر : ابن حجر : لسان الميزان ، ج٣ ص٢٨٩ .

(١٥) ابن عساكر : المصدر السابق (المخطوط) ج٩ ، ص٣٣١ .

(١٦) انظر : العجلي : المصدر السابق ص٣٨٩ ، وابن معين : التاريخ ، ج ٢ .

(١٧) الطبري : جامع البيان عن تأويل آي القرآن ١١٩/٣/٣ .

(١٨) انظر : ابن قيتبة : المعارف ، ص٢٣٤ وابن النديم : الفهرست ، ص ١٠٥ .

(١٩) الطبري : تاريخ الرسل ، ج٦ ، ص ٢٥ .

(٢٠) أعشى همدان : ديوان ، ص١٤٨ .

(٢١) أبو عمر العدني : كتاب الإيمان ، ص٢٤٩ .

(٢٥) ابن سعد : المصدر السابق ، ج٤ ، ص٣٩ .

(٢٦) انظر : الأشعري : مقالات الإسلاميين ج١ ، ص٨٦ ، والقمي : المقالات والفرق ص١١٩ ،

وابن حبان : المجروحين ، ج٤ ص٢٥٣ ، والمقدسي : البدء والتاريخ ج٣ ، ص١٢٩ .

(٢٧) ابن حبيب : المحبر ، ص٣٠٨ .

(٢٨) ابن تيمية : منهاج السنة ، ج١ ، ص٧ .

(٢٩) الجاحظ : البيان والتبيين ، ج٣ ، ص٨١ .

(٣٠) الجوزجاني : أحوال الرجال ، ص٣٨ .

(٣١) ابن قتيبة : المعارف ، ص٢٦٧ .

(٣٢) البلاذري : أنساب الأشراف ، ج٣ ص٣٨٢ .

(٣٣) الناشيء الأكبر : مسائل الإمامة ، ص٢٢ .

(٣٤) الهلابي : المرجع السابق ، ص٤٨ .

(٣٥) المرجع نفسه ، ص ٤٧ .

(٣٦) الفرزدق ، ديوان ، ص٢٤٢ .

(٣٧) القمي : المصدر السابق ، ص٢٠ .

(٣٨) الطبري : تاريخ الرسل ، ج٤ ، ص٢٨٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ .

(٣٩) التوبختي : فرق الشيعة ، ص ٢٣ .

(٤٠) أبو حاتم الرازي (أحمد بن حمدان) : الزينة في الكلمات الإسلامية ، ص ٣٠٥ .

(٤١) ابن عبد ربه : العقد الفريد ، ج٢ ص٤٠٥ .

(٤٢) أبو الحسن الأشعري : المصدر السابق ج١ ، ص٨٥ .

(٤٣) أبو عمر الكشي : الرجال ، ص٩٨ .

(٤٤) المصدر نفسه ، ص ١٠٠ .

(٤٥) ابن حبان : المجروحين ، ج٢ ، ص٢٥٣ .

(٤٦) المقعسي : المصدر السابق ، ج٥ ، ص١٢٩ .

(٤٧) الملطي : التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ، ص١٨ .

(٤٨) ابن بابويه القمي : من لا يحضره الفقيه ج١ ، ص٢١٣ .

(٤٩) الخوارزمي : مفاتيح العلوم ، ص٢٢ .

(٥٠) البغدادي : الفرق بين الفرق ص١٥ ، ٢٢٥ .

(٥١) أبو جعفر الطوسي : تهذيب الأحكام ج٢ ، ص٣٢٢ .

(٥٢) الاسفراييني : التبصير في الدين ، ص١٠٨ .

(٥٣) الشهرستاني : الملل والنحل ، ج٢ ص١١٦ .

(٥٤) المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٥٥ .

(٥٥) السمعاني : الأنساب ، ج٧ ، ص٢٤ .

(٥٦) ابن عساكر : المصدر السابق ، ج٩ ص٣٢٨ .

(٥٧) ابن الأثير : اللباب في تهذيب الأنساب ج٢ ، ص٩٨ .

(٥٨) ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ، ج٢ ص٩٩ .

(٥٩) الكي : البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان ، ص٥٠ .

(٦٠) ابن تيمية : مجموع الفتاوى ، ج٤ ص٤٣٥ .

(٦١) المجلسي : الرجال ، ج٢ ، ص٧١ .

(٦٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ، ج١ ص٣٣٩ .

(٦٣) الصفدي : الوافي بالوفيات ، ج١٧ ص٢٠ .

(٦٤) الشاطبي : الاعتصام ، ج٢ ، ص١٩٧ .

(٦٥) الجرجاني : التعريفات ، ص٧٩ .

(٦٦) المقريزي : المواعظ والاعتبار ، ج ٢ص٣٥٦ .

(٦٧) ابن حجر : لسان الميزان ، ج٣ ، ص٢٩٠ .



منقول بتصرف



همسة في آذان الآباء

بقلم: الاستاذ ابوريم و رحمه , حفظه الله

..!ما الذي تصنَعُه مع الطفلِ وقد احتمى بطفولته ؟

ما الذي تصنَعُه مع الطفل وقد أقسمَ اللهُ به ووالدٍ وما ولد ?, وبشَّرَ !به يا زكريّا إنّا نُبَشِّرُكَ بغُلام ؟

ما الذي تصنَعُه معه, والله هو المدافعُ عنه : إنَّ الله يدافعُ عن الذين ..!آمنوا ? ؟

إِصنعْ مابدا لك!.. فسيبقى طفلُكَ سيِّدَ القلب.. فدمعةٌ صغيرةٌ منه تُثير فيكَ كلَّ أحزانِ الضمير.. وضِحكةٌ واحدةٌ تَهدمُ عليك كلَّ ..!أركانِ المنطقِ, ببرهانِ أشعّةِ الثغرِ المنير

اصنعْ ما بدا لك !.. فطفلُك قد يرضى منك أيَّ طعام, إلاّ الذي .. على المائدة

فاحذر أن تغاضبَه لأنّك لو فعلت, ستخضع له طويلاً حتى ..يرضى

وحتى لو ضربته.. سيكون هذا الضربُ سبباً للقبلات وللاعتذار !..

فامسحْ بيديك.. أو بشفتيك عن خدِّهِ الدموع .. ولا تطمح أنْ يخضعَ ..! لك إلاّ جواباً على خضوع

إِصنعْ مابدا لك !.. فطفلُك سيأسِرُكَ عندما يشكوكَ إلى قلبكَ بنَبْرَةٍ حزينةٍ لحَّنهَا الدَّلال!.. وهكذا فليكن الجمال!.. خروجاً كاملاً عن عالمِ المنطقِ والحساب.. أيُّها الحاجبُ المقوَّس: لو كنتَ مستقيماً ..!!لَكُنتَ أعوج

! فَلِكُلِّ ذنبٍ عندهم عِلَلُ

المُذنبونَ, وليس من حَرَجٍ

! سِرٌّ به الإرهاقُ يُحتَمَلُ

والمُرهِقونَ, وفي طبيعتهمْ

أعباءَهم, ولَزُلزِلَ الجبلُ

لولا الهوى لم يَحتملْ جَبَلٌ

ماذا نصنع مع الأطفال وهم ((قُرّة العين, وزينةُ الحياة)) وإخوة الأمطارِ والأموالِ والجنّات ؟! فقلتُ استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً * يُرسل السماءَ عليكمْ مِدْراراً * ويُمدِدْكم بأموال و بنين ويجعلْ لكمْ جَنّاتٍ ويَجعلْ لكمْ أنهاراً .

ماذا نصنعُ مع أطفالنا وهم أوراقُ الورد في شجرة العمر, وألحانُ الفرَحِ التي تُلون لنا الحياة ؟!

تشردُ منهم طُرفة مَرّة .. فنستمتع بها ألفَ مرّة !..

كلُّ حركاتهم تُدهشُنا كأَنْ لم يأتِها قبلهمْ إنسان !

اللّفتةُ, والبّسمةُ, وعَثْرةُ اللِّسان .. كلّها تعجبنا .. ويُعجبنا منهم حتّى ما قد يُعاب !

بلْ كمْ تخطّيتَ الثِّياب ؟!

كم ذا بلَلـتَ ثيابَهمْ !

كأَنَّ فِعلتَكَ الصَّـوابْ !

فتضـاحكوا و تَلاثَمـوكَ

ولا مَلامَ , ولا عِتابْ !

مهما أتيتَ فلا جُنـاحَ



منقول بتصرف





وقفة....

مع اجمل اقتباسات ,, من مشرفي ملتقى احبة القران الكريم

مدير موقع احبة القران الكريم:الاخ ابوعبدالله ,, حفظه الله

قال الله تعالى {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (آل عمران آية ١٠٤)
فهل لك أن تكون واحد منهم وما تقدمة من مواضيع ستكون أن شاء الله بمثابة صدقة جارية تنتفع بها في دنياك وآخرتك
أخي الكريم يشرفنا انضمامك معنا لتكون كواحد من الدعاة إلي الله عز وجل

الشيخ :ابو عبدالرحمن التيتي .. حفظه الله

و هذه مشاركة متواضعة ان شاء الله اضعها بين ايديكم عسى الله ان ينفعني واياكم بها ,قال صلى الله عليه وسلم « إنما العلم بالتعلم و الحلم بالتحلم و من يتحر الخير يعطه و من يتوق الشر يوقه « . وقال علي بن ابي طالب « كفى بالعلم شرفا أن يدعيه من ليس بأهله وكفا بالجهل عارا أن يتبرأ منه من هو فيه».فلنحرص جميعا على طلب العلم والالتزام بضوابط طالب العلم ، ولنجعل العلم حجة لنا لا حجة علينا ، فإن العلم يحرس صاحبه

الشيخ: اسماعيل نوفل ,, حفظه الله

لم اجد أفضل من حديث النبي صلى الله عليه و سلم الذي أوتي مجامع الكلم في الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه « ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى وما استقام دينه حتى يستقيم عمله « فانظري ما أجمل هذه الكلمات و ما أعظمهن و ما أبلغهن بأبي و أمي رسول الله صلى الله عليه و سلم.

الشيخ و المعالج بالقران : ابو احمد قنديل,, حفظه الله

و لما علم الله سبحانه و تعالى حَسَد العدو للعبد ، و تفرّغه له ، و علم عجز العبد عنه ، أمره بأن يستعيذ به سبحانه ، و يلتجئ إليه في صرفه عنه ، فيكتفي بالاستعاذة من مؤونة محاربته و مقاومته ، و كأنه قيل له : لا طاقة لك بهذا العدو ، فاستعذ بي أعيذك منه ، و استجر بي أجيرك منه ، و أكفيكه و أمنعك منه . شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

الاستاذ الفاضل : ابوريم و رحمة ,,حفظه الله

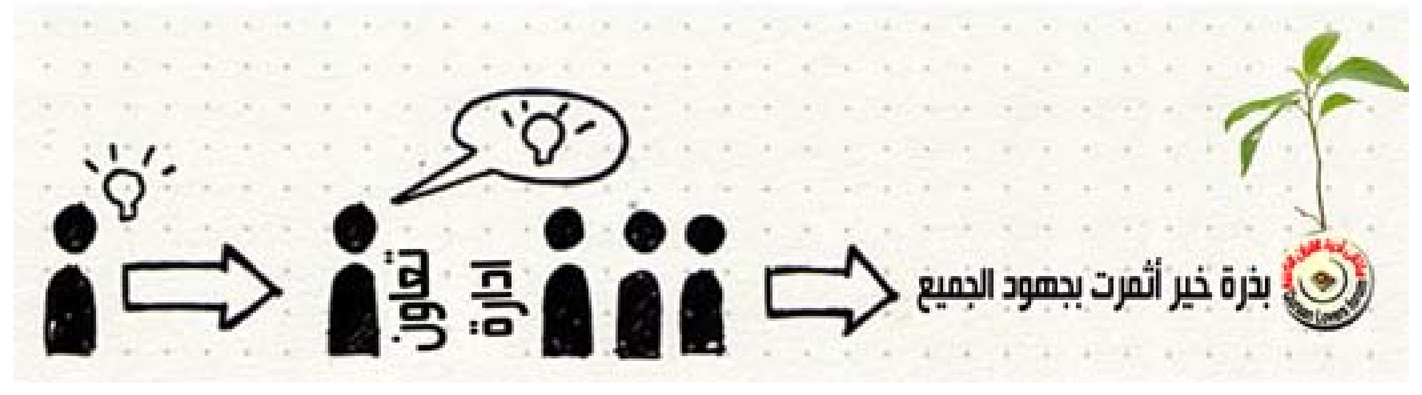
حكمة من بيت شعرى لإيليا أبو ماضى .... وإذا ما أظل رأسك هم === قصر البحث فيه كى لا يطولا

مشرفنا الفاضل : خالد ,, حفظه الله

الإسلام دين الأخلاق الحميدة، دعا إليها، وحرص على تربية نفوس المسلمين عليها. وقد مدح الله -تعالى- نبيه، فقال: [وإنك لعلى خلق عظيم]

مشرفنا الفاضل : ابو امير,,, حفظه الله

احمدالله انه قدهداني الى هذا الملتقى واستعملني لاكون من المشرفين والداعين لدينه فوالله كل مافي الدنيا يتخلى عنك الى عملك الصالح واقول لاخواني ان من جد وجد وان دعى الى الخير فله مثل فاعله فان يهدي الله بك رجل خيرالك من حمرالنعم كما انصح اخواني المشرفين والمراقبين ان يحتضنوا الاعضاء الجدد وان يقيموا مواظيعهم ويقيموهم فبنا وبهم سمية هذا الصرح بالملتقى







وقفة . . . .

مع اجمل اقتباسات ,, من مشرفي ملتقى احبة القران الكريم

مشرفتنا الفاضلة : ام همام ,,, حفظها الله

نحن في حاجة إلى المثابرة واستثمار الوقت ومسابقة الأنفاس بالعمل الصالح النافع المفيد في هذا الملتقى وكما نسعد يوم نقدم للآخرين نفعاً ووعياً وخدمة وثقافة ودعوة إلى دين الاسلام دين الوسطية

مشرفتنا الفاضلة: آمال ,,,حفظها الله

الشكر لأخطائي والخير في الناصحين,عطاؤنا خالصا لله,ورقي ملتقانا الاخوة في الله,الابداع بالتميز والاجتهاد , يعجبني هنا القلوب النظيفة الجدية فلا تعصب فيها بل ملؤها الطيبة والنقاء انصح نفسي والجميع بقلب متصل مع الله,وأسمى غاية رضى الله,أسأل الله أن يجمعنا جميعا في الجنة
آمال - فلسطين

مشرفتنا الفاضلة:المؤمنه بالله ,, حفظها الله

لنحاول ان لا نكون من الذين يشتكي منهم الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بأننا لم نهتم بالرسالة التي أوصلها إلينا{ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً} ٣٠ سورة الفرقان
ولنكن من هؤلاء الذين مدحهم الله فقال: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } البقرة١٢١

و مني انا اخيرا ,,, المحبه في الله ,,,

علمتني الحيـــــــــاة أن أتلقى....كل ألوانها رضـــاً وقبـــــولا

ورأيت الرضــــــى يخفف أثقـــالي....ويلقي على المآسي سدولا

والذي ألهم الرضــــا لا تـــــراه....أبد الــدهر حــاسداً أو عـذولا

وأنا راض بكل مـــا كتب اللـــه....ومزج إليه حمـداً جزيـــــــلا

أنا راض بكل صـــــنف من النـــــا....س لئيماً ألفيته أم نبيـــــلا

لسـت أخشـــى من اللئيم أذاه....لا، ولن أسأل النبيل فتيـــلا

فتح الله في فـــــؤادي فــــلا أر....ضى من الحب والوداد بديـلا

فالرضـــــــا نعمة من الله لم يســـ....عِد بها في العباد إلا القليـلا

علمتني الحيـــــــاة أن لها طعـ ....مَين، مُرّاً، وسائغاً معســـولا

فتعودت حــــالتيها قريـــــــراً....وألفت التغيير والتبديـــــــــلا

أيها النـــــاس كلنا شارب الكـــأ....سين إن علقماً وإن سلسبيلا





يقدم لكم موقع احبة القران الكريم خدمات عديدة

أولا : مجموعة من الخطب و المواعظ الخاصة بعلمائنا و مشايخنا الافاضل

http://www.a-quran.com/forumdisplay.php?f=١٠٣

ثانيا :سلسلة من الدروس الدينية و المتنوعة و الدورية من مجهود علمائنا الافاضل عبر مكتبة الصوتيات و المرئيات التابعة للملتقى

http://www.alawda.org/son/index.php

ثالثا :يوفر لكم ملتقى احبة القران ,,إمكانية طرح استشارتكم و الاجابة عليها بما يوافق مذهب اهل السنة و الجماعة

http://www.a-quran.com/forumdisplay.php?f=٧٦

رابعا : ملتقى الرقية الشرعية الذي يتم فيه طرح استشاراتكم بسرية تامة و تشخيص الحالة و اعطاء العلاج المناسب و متابعة تقدم الحالة , و يتم التواصل معكم من خلال الشيخ و المعالج بالقران : ابو احمد قنديل حفظه الله

http://www.a-quran.com/forumdisplay.php?f=٥٨

خامسا :الدروس الصوتية المباشرة اليومية, و التي يمكنكم حضورها عبر غرفتنا الصوتية التابعة للملتقى:
المواعيد و الدخول للغرفة عبر الرابط التالي:
http://r١٦٠٩٠٧٥٦.s٤.roomsserver.com/

طريقة تسجيل الدخول للغرفة الصوتية:



جديد ملتقى احبة القران الكريم::

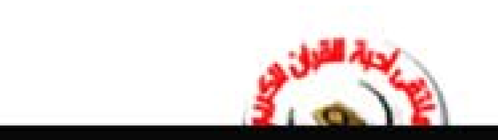
كتاب اشراط الساعة و الفتن و الملاحم للشيخ احمد رزوق حفظه الله
http://www.a-quran.com/showthread.php?t=٨١٩٣

برنامج كلام الله عز وجل من اعداد اخوتنا في ملتقى احبة القران
http://www.a-quran.com/forumdisplay.php?f=٣٢

اسطوانات اسلامية منوعة و برامج دينية من تصميم أعضاء الملتقى
http://www.a-quran.com/forumdisplay.php?f=٨١

ورقات دعوية من اعداد و تصميم أعضاء المنتدى
http://www.a-quran.com/forumdisplay.php?f=١٠٧





لزيارة موقعنا .. و التواصل معنا



WWW.a-quran.com

فيس بوك

WWW.facebook.com/QuranLoversPage /

تويتير

WWW.twitter.com/#!/quranlovers

يوتيوب

WWW.youtube.com/user/LoversQuranChannel

مكتبة صوتيات

WWW.alawda.org/son/index.php

مدونة

WWW.quranlove.blogspot.com

وسيلة اتصال

webmaster@alawda.org
loversquran@gmail.com

نقدم لكم خاصية جديدة ,, للتواصل مع ادارة الملتقى عبر اقسامه المختلفة من خلال نموذج اتصال مباشر ,,
عبر الرابط التالي:: http://www.a-quran.com/nk/mail/mailquran.htm

سائلين الله عز وجل ان يعين القائمين على هذه الخدمة و ان يتقبل منهم هذا العمل خالصا لوجهه
و نسأل الله ان نكون عند حسن الظن دوما

ادارة ملتقى أحبة القران الكريم

انتظرونا في العدد القادم